



اليوميات الفلسطينية

لسنة 2019

إعداد وتحرير

أ.د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



اليوميات الفلسطينية

آذار / مارس 2019

أذار / مارس 2019

الجمعة، 2019/3/1

• ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو حصل، خلال لقائه الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في موسكو، الأربعاء 2019/2/28، على ثلاثة ضمانات تتعلّق بسورية، هي: عدم نقل منظومة صواريخ أس 300 إلى جيش النظام السوري، وإنشاء طاقم سياسي روسي إسرائيلي لإخراج القوات الأجنبية "التي دخلت إلى سورية قبل الحرب الأهلية"، بالإضافة إلى استمرار حرية عمل إسرائيلية في سورية.¹

• وصف المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام جايسون غرينبلات، تقرير مجلس حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة The United Nations Human Rights Council بشأن ارتكاب "إسرائيل" جرائم ضدّ الإنسانية خلال "مسيرة العودة" على حدود قطاع غزة، بأنه "متحيز" ضدّ "إسرائيل". واتهم غرينبلات، في تغريدة له على تويتر، المجلس بتخصيص بند بشكل دائم على جدول أعماله في كل جلسة ضدّ "إسرائيل". وشدد غرينبلات على أن حركة حماس تتصرف بتهور واستخفاف بالحياة البشرية من خلال تحريضها على التظاهرات، التي وصفها بأنها "غير سلمية، وغير مدنية".²

السبت، 2019/3/2

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق أفيجدور ليبرمان، إنه لا مفر من حرب رابعة وأخيرة على قطاع غزة، لكسر أي قوة لدى الفلسطينيين هناك. وأضاف ليبرمان، خلال نشاط ثقافي في تل أبيب، قائلاً: "هناك فرصة لتسوية دائمة في غزة، لكن يجب أن نكسر إرادتهم وإيمانهم وأملهم بأن يرموننا في البحر يوماً ما".³

• ذكر تقرير أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعدت مخططاً استيطانياً لمخزون احتياطي من مساكن المستوطنين في القدس المحتلة حتى سنة 2040، بإقامة 125 ألف وحدة استيطانية جديدة، بمعدل 2,500 وحدة استيطانية سنوياً. وقال تقرير إن المخزون السكني الاحتياطي يكفي لفترة قادمة، ويتضمن إقامة 9,945 وحدة استيطانية جديدة في مستعمرة جيلو،

و1,200 وحدة استيطانية في مستعمرة رمات شلومو. ونوّه التقرير إلى أن ما يسمى شركة حماية الطبيعة الإسرائيلية كشفت النقاب عن أن 62 مخططاً استيطانياً، ضمن هذا المشروع الاستيطاني الضخم، قيد البناء، وستة منها في مرحلة التوطن، بينما ينتظر 220 مخططاً التراخيص اللازمة لبدء التنفيذ، فيما يجتاز 270 مخططاً طور التجهيز. كما تنفذ سلطات الاحتلال مخططاً خطيراً للسيطرة على منطقة الأغوار، بعد مصادرة أكثر من 600 دونم (600 ألف م²) من الأراضي الفلسطينية فيها، وطرد أصحابها، وفق التقرير.⁴

- اعتمدت منظمة التعاون الإسلامي قراراً بإنشاء صندوق وقفى لضمان التمويل المستدام لأنشطة وكالة الأونروا، ودعم اللاجئين الفلسطينيين. وقال الأمين العام للمنظمة يوسف بن أحمد العثيمين إن الصندوق "يمثل وعاءً مالياً هدفه دعم اللاجئين الفلسطينيين تحت مظلة البنك الإسلامي للتنمية (مقره السعودية) بهدف جمع الأموال من الدول والمؤسسات". وأوضح العثيمين أن هذا القرار اتخذته المنظمة خلال اجتماع مجلس وزراء الخارجية للدول الأعضاء في المنظمة خلال دورته الـ 46، والذي استضافته العاصمة الإماراتية أبو ظبي على مدى يومي 1 و2/3/2019.⁵

الأحد، 2019/3/3

- شدّد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على أن الإدارة الأمريكية الحالية تشجع "إسرائيل" على التصرف كدولة فوق القانون، وأنها أثبتت انحيازها وعدم أهليتها لرعاية المفاوضات، بعد أن اعترفت بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"، ونقلت سفارتها إليها، وسمحت لـ "إسرائيل" بمواصلة نشاطاتها الاستيطانية، وقطعت المعونات عن وكالة الأونروا، وهو الأمر الذي جعلنا نرفض "صفقة القرن"، التي لا تستند إلى الشرعية الدولية، وتهدف لتصفية قضيتنا.⁶
- قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، إن ما تروّجه الإدارة الأمريكية حول "صفقة القرن" وصياغة "حلول واقعية وعادلة لحياة أفضل"، وما تشيعه من أن الصفقة تهدف إلى إيجاد مفاهيم "الحرية، وحرية الفرص والعبادة والكرامة"، لهو تضليل سياسي متعمد، حيث إن الهدف من هذه الخطة تكريس الاستعباد، وتشريع الرواية التوراتية اليهودية لمدينة القدس والأماكن المقدسة فيها، وخصوصاً المسجد الأقصى، تحت ذريعة حرية العبادة وغيرها.⁷

- أصدرت السلطات الإسرائيلية في القدس، قراراً بإبعاد كل من رئيس مجلس أوقاف القدس، الشيخ عبد العظيم سلهب، ومدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس لمدة أربعين يوماً، والشيخ ناجح بكيرات لمدة أربعة شهور، عن المسجد الأقصى.⁸
- بلغ مجموع الانتهاكات الإسرائيلية على الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، 2,535 انتهاكاً، خلال شهر شباط/ فبراير 2019، شملت قتل وإصابة واعتقال عدد من الفلسطينيين، بالإضافة إلى اعتداءات مستوطنين، وعمليات مدهامة، واقتحام مناطق ومنازل، ومنع سفر، ومصادرة العديد من الممتلكات، وانتهاك مقدسات. وأورد تقرير، أعدته الدائرة الإعلامية لحركة حماس بالضفة، أن من بين الاعتداءات الإسرائيلية، تنفيذ قوات الاحتلال 573 اقتحاماً لمدن الضفة كافة، ومدهامة 190 منزلاً، وإقامة 366 حاجزاً ثابتاً ومؤقتاً، وهدم 14 منزلاً و56 منشأة، وتنفيذ 113 عملية إطلاق نار، و30 اعتداءً على دور العبادة والمقدسات، فيما كان عدد الممتلكات المصادرة 24.⁹
- انطلقت أول رحلة عمرة من قطاع غزة إلى الأراضي المقدسة في السعودية، بعد أربع سنوات متواصلة من التوقف بسبب إغلاق معبر رفح البري الحدودي.¹⁰
- قال الناطق الرسمي باسم وكالة الأونروا سامي مشعشع، إن أفغانستان تبرعت بمليون دولار لميزانية الوكالة.¹¹
- رحّب الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، عمانوئيل نحشون Emmanuel Nahshon بقرار ولاية تكساس الأمريكية تجميد عقود استثمارية مع شركة إير بي أن بي، بسبب وقف إعلاناتها لبيع الشقق السكنية في المستعمرات بالضفة الغربية.¹²
- قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن قرار دمج قنصليتها العامة لشؤون الفلسطينيين مع سفارتها الجديدة بمدينة القدس لا يعني تغييراً في سياسة الولايات المتحدة بشأن القدس أو الضفة الغربية أو قطاع غزة، مشددة على أن الولايات المتحدة تواصل عدم اعتماد أي موقف من قضايا الوضع النهائي، بما في ذلك مسألة الحدود. وقالت الوزارة، في بيان لها، إن عملية دمج القنصلية مع السفارة الأمريكية بالقدس في بعثة دبلوماسية واحدة، ستجري يوم الإثنين 2019/3/4، وإنه سيكون هناك ثمة استمرارية كاملة للنشاط الدبلوماسي والخدمات القنصلية الأمريكية في أثناء عملية الدمج وبعدها، مؤكدة أنها ستواصل ممارسة كافة المهام الدبلوماسية والقنصلية التي كانت تؤديها السفارة الأمريكية في القدس.¹³

الإثنين، 2019/3/4

- استشهد فلسطينيان اثنان وأصيب ثالث فجراً، بعد دعس اثنين من جنود الاحتلال، أحدهما ضابط، في قرية كفر نعمة الواقعة غرب رام الله.¹⁴
- قالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها، إن قيام الإدارة الأمريكية بتنفيذ قرارها الخاص بإغلاق القنصلية الأمريكية في القدس، التي افتتحت سنة 1844، ابتداء من يوم الإثنين 2019/3/4، إنما يعبر عن مدى الصفاقة التي وصلت إليها الإدارة الأمريكية في ضرب قرارات الشرعية الدولية التي أسهمت بصياغتها، وتنكر لحقوق شعبنا التاريخية وللمواثيق والقوانين الدولية بحق الشعب الفلسطيني بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.¹⁵
- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن علاقة الحركة بالدولة المصرية تجاوزت النقاش، ودخلت في عمق استراتيجي، دون أي عوائق، أو شروط، أو أثمان تدفعها. وأكد هنية، خلال لقاء مع الإعلاميين، أن زيارة مصر الطويلة تضمنت أربعة مسارات: اللقاءات مع المسؤولين المصريين، والمسار الداخلي لحماس واجتماعات قيادتها، وتمتين العلاقة مع الشعب المصري، والمسار الوطني باللقاء مع القيادة الفلسطينية في الخارج. وصرح هنية بأن العلاقة مع مصر دخلت في فضاء البحث في الاستراتيجيات والحوار الاستراتيجي، وتجاوزت النقاش في التفاصيل واليوميات، عبر توسيع واستحضار المساحات الواسعة والمشاركة.¹⁶
- ذكرت هارتس أن الجيش الإسرائيلي حذر الحكومة الإسرائيلية من احتمال حدوث تصعيد أمني في الضفة الغربية، بسبب قرارات تتخذها الحكومة على خلفية الانتخابات العامة للكنيست، وبسبب الوضع الاقتصادي السيئ في الأراضي المحتلة سنة 1967. وأشار الجيش في سياق القرارات الإسرائيلية التي من شأنها أن تقود إلى تصعيد، إلى قرار خصم نصف مليار شيكل (نحو 137.5 مليون دولار) من عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية، بزعم دفعها رواتب الأسرى وأسر الشهداء. ونقلت الصحيفة عن مصادر في أجهزة الأمن، أن "القيادة الحالية [السلطة الفلسطينية] ضعيفة، وتمتنع عن القيام بخطوات ملموسة ضد إسرائيل"، وهذا الأمر أدى إلى "أزمة ثقة" مع سكان الضفة. وأضاف أن هذه الأزمة يمكن أن تؤدي إلى انقلاب في السلطة، وكذلك إلى اندلاع أعمال عنف بين الفلسطينيين في الضفة. وقالت الصحيفة إنه وفقاً لتقديرات المسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي فإن الوضع في

قطاع غزة، قابل للاشتعال بشكل كبير، مشيرة إلى وجود احتمال كبير بالتصعيد بين "إسرائيل" وحماس.¹⁷

- أعلن قادة قائمة كاحول لافان الانتخابية الإسرائيلية أن حكومة بقيادةهم لن تنسحب من مرتفعات الجولان السوري المحتل. كما جاء في برنامج القائمة السياسي أنه لن يكون فك ارتباط أحادي الجانب من الضفة، ولن يكون انسحاب من أربع مناطق استراتيجية: كتل الاستيطان، وغور الأردن، والقدس ومرتفعات الجولان. ويدعو البرنامج، إلى عقد مؤتمر إقليمي يعمل على الانفصال عن الفلسطينيين.¹⁸

- قالت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير، في تقرير شهري، إن الاحتلال الإسرائيلي قتل 8 فلسطينيين، وأصاب 761 آخرين، خلال شباط/ فبراير 2019، واعتقل ما يزيد عن 517 فلسطينياً.¹⁹

- أفاد مركز معلومات وادي حلوة بالقدس، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت، خلال شباط/ فبراير 2019، 133 قرار إبعاد عن "المسجد الأقصى، أو القدس القديمة". وأضاف المركز أن قرارات الإبعاد شملت أعلى هيئة دينية، ونائب مدير أوقاف القدس، و9 آخرين من موظفي دائرة الأوقاف معظمهم من الحراس، حيث اعتقلت ولاحتت شرطة الاحتلال الحراس الذين قاموا بفتح باب الرحمة. وبين المركز أنه رصد اعتقال 229 مقدسياً، منهم نحو 170 اعتقلوا خلال الفترة الواقعة ما بين 18-28 شباط/ فبراير، عقب الاعتصامات في باب الرحمة.²⁰

- شدّد البيان الختامي لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الـ 29، في عمان، على رفض مخططات تصفية القضية الفلسطينية وفق حلول مجترأة، وضرورة اتخاذ تدابير للحيلولة دونها، وأعلن تبني تشكيل لجنة برلمانية عربية تبحث مع الأطراف الفلسطينية سبل المصالحة وإنهاء كل الخلافات، وتوحيد المواقف لمواجهة الاحتلال. وأكد رؤساء البرلمانات العربية، في ختام المؤتمر الذي عُقد على مدى يومين تحت شعار "القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين"، أهمية مواصلة دعم وكالة الأونروا، لتقديم خدماتها وعدم التنازل عن حقّ العودة والتعويض ضمن ملفات "الحل النهائي". وأكد البيان قرارات القمم العربية بوقف جميع أشكال التقارب والتطبيع مع "إسرائيل". وقالت مصادر نيابية أردنية إن خلافاً وقع في الجلسة الختامية قبيل إقرار البيان الختامي، بعد طلب مصر والإمارات والسعودية، بإسقاط بند مناهضة التطبيع مع "إسرائيل"، من البيان الختامي.²¹

- علّقت دول عدة، من ضمنها تركيا، مواصلة المشاركة في برنامج "منسق الأمن الأمريكي"، انطلاقاً من القنصلية الأمريكية العامة في القدس المحتلة، بعد دمجها بالسفارة الأمريكية. وقالت مصادر دبلوماسية، رفضت الكشف عن اسمها، لوكالة الأناضول، إن تركيا وكندا وبريطانيا، أبلغت الولايات المتحدة أنه لن يكون بإمكانها العمل في البرنامج بعد عملية الدمج. وذكرت المصادر أن السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان وعد ب"العمل على حل هذه الإشكالية". ويشمل البرنامج، تدريب قوات الأمن الوطني الفلسطينية، ومساعدة وزارة الداخلية الفلسطينية، في عملية التخطيط الاستراتيجي لبناء القدرات.²²

الثلاثاء، 2019/3/5

- أكد عضو مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، حاتم عبد القادر، في تصريح للصحفيين عقب انتهاء الجلسة الطارئة لمجلس الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، أن "المجلس لن يرد على محاكم الاحتلال الإسرائيلي بشأن مصلى باب الرحمة، وسيبقى المصلى مفتوحاً أمام المصلين".²³
- أعلن رئيس الاتحاد البرلماني العربي، ورئيس مجلس النواب الأردني، عاطف الطراونة أنه سيتأسس لجنة برلمانية عربية، تسعى لتحقيق مصالحة فلسطينية - فلسطينية، وأن اللجنة تضم في عضويتها البرلمانيين الفلسطينيين والكويتي، مؤكداً أن ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني أساس وقوة للموقف العربي، للوقوف بمواجهة المحتل الإسرائيلي.²⁴
- قال مشاركون في لقاء دولي، نظمته "الحملة الدولية للعودة إلى فلسطين" بالتزامن في كل من العاصمة اللبنانية (بيروت) وقطاع غزة، تحت عنوان: "مسلمون ومسيحيون في مواجهة التطبيع": إن "التطبيع مع الكيان الصهيوني (إسرائيل) بكل أشكاله" يمثل "خيانة تتماهى مع الإجرام الصهيوني"، ودعوا إلى دعم الشعب الفلسطيني "مادياً ومعنوياً".²⁵
- قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن تركيا في طليعة المدافعين عن القدس. وقال جاويش أوغلو، في كلمة ألقاها أمام تجمع جماهيري عقب زيارة قام بها لسوق شعبية في ولاية أغري شرقي البلاد: "لا أتحدث عن البلدان الإسلامية الشقيقة التي تقف معنا في الدفاع عن القدس"، مشيراً إلى أن "بلداناً عربية تخشى من الولايات المتحدة، تمارس الضغوط على الأردن وفلسطين". وقال "ما هو الخير الذي سيأتي من هؤلاء الذين ينسون القدس وباقي القضايا المقدسة؟".²⁶

- أكد الاتحاد الأوروبي التزام الدول الأعضاء بعدم نقل أي من مقراتها إلى شرقي القدس المحتلة، رداً على الخطوة الأمريكية الأخيرة بدمج قنصليتها مع سفارتها في القدس. وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي شادي عثمان، في تصريح، إن الاتحاد متمسك بموقف الدول الأوروبية الذي يؤكد أن شرقي القدس أرض محتلة، وموقفه لن يتغير.²⁷
- قال منسق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية ريتشارد فولك Richard Falk، إن الفلسطينيين ضحية للتمييز والأعمال الإجرامية تحت سياسة الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف فولك قائلاً: ”في فلسطين يمكننا الحديث عن سياسة الأبرتهايد ”الفصل العنصري“، لأن السكان الفلسطينيين معزولون ويتعرضون لسياسة تعسفية داخل بلدهم الأصلي“.²⁸
- أعلن الناطق الرسمي لوكالة الأونروا سامي مشعشع أن اليابان دعمت ميزانية الوكالة بـ 7 ملايين دولار إضافية، لصالح اللاجئين الفلسطينيين في سورية ولبنان.²⁹
- طالب وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإصدار أمر بإخلاء قرية الخان الأحمر البدوية شرقي القدس، متهماً نتنياهو ووزير الدفاع السابق أفيجدور لبيرمان بدعم تأجيل عملية الهدم سابقاً، بالرغم من تحذيره لهما بأن التأجيل سيصعب من المهمة لاحقاً.³⁰

الأربعاء، 2019/3/6

- قالت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت Michelle Bachelet، في تقرير عمل مكتبها خلال سنة 2018 إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الأربعين، إن الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة أدى إلى تدهور اقتصادي، حيث يعاني أكثر من 50% من سكان القطاع من البطالة، وترتفع هذه النسبة بين الشباب؛ كما يعتمد أكثر من 70% من السكان على المساعدات الإنسانية. وأضافت: ”يمكن القول إن المنتج الرئيسي لاقتصاد غزة هو اليأس“. وبالإشارة إلى مسيرات العودة الكبرى، أشارت باشيليت إلى نتائج لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان، حيث ذكرت أن المظاهرات ”قوبلت بالقوة المميتة وغير المتناسبة من قبل قوات الأمن الإسرائيلية، مما أدى إلى ارتفاع حصيلة القتلى والجرحى“. وأعربت باشيليت عن خيبة أملها لعدم معالجة ”إسرائيل“ لأي من هذه القضايا الخطيرة للغاية التي أثرت. وفي الضفة الغربية، أشارت باشيليت إلى تأثير المستعمرات على جميع جوانب الحياة اليومية للفلسطينيين، بما في ذلك التأثير السلبي

الكبير على حرية الحركة والوصول إلى العمل والتعليم والرعاية الصحية. وأكدت أن
 ”فرض ضائقة اقتصادية على الفلسطينيين لا يجعل الإسرائيليين أكثر أمناً“.³¹

• أعلن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، حظر قناة الأقصى الفضائية واعتبارها منظمة ”إرهابية“. وأفادت وسائل إعلام عبرية، بأن نتنياهو وافق على توصيات جهاز الشاباك الإسرائيلي و”هيئة المكافحة الاقتصادية للإرهاب“ في وزارة الدفاع بحظر القناة، مشيرة إلى أن القرار يستند إلى معلومات للشاباك تدّعي استغلال حركة حماس للقناة لغايات تجنيد نشطاء في صفوفها، من خلال استخدام رموز سرية خلال البث التلفزيوني.³²

• صادقت لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية، على طلب شطب قائمة تجمع حزبي التجمع الوطني الديمقراطي (بلد) والقائمة العربية الموحدة United Arab List، بالإضافة إلى شطب ترشّح عوفر كسيف Ofer Kseif في قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. وبالمقابل، صادقت اللجنة على دخول حزب عوتسما يهوديت، ورئيسه ميخائيل بن آري Michael Ben-Ari، على الرغم من أن المستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندلبليت Avichai Mandelblit، دعا إلى شطبه بسبب ”سياسته العنصرية العنيفة“، وبسبب ”الأدلة المقلقة بشأنه“.³³

• حكمت محكمة أمن الدولة الأردنية، بالسجن عشرة أعوام مع الأشغال الشاقة على أردنيين خططا لتنفيذ هجوم ضدّ جنود إسرائيليين على الحدود بين الأردن والضفة الغربية المحتلة، بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وبسبب ”الانتهاكات“ التي يتعرض لها الفلسطينيون من قبل الجيش الإسرائيلي.³⁴

• رفضت محكمة تابعة للاتحاد الأوروبي، طعناً مقدماً من حركة حماس ضدّ قرار صدر سنة 2015 بإدراجها على لائحة الاتحاد للمنظمات الإرهابية. وذكرت المحكمة: إنه نظراً لأن الحركة ”ليست دولة ولا حكومة دولة، فلن تستطيع حماس الاستفادة من مبدأ عدم التدخل“. ووفقاً للمحكمة، فإن قرار إدراج الحركة على القائمة اعتمد في جانب منه على طلب من وزير الداخلية البريطاني، وعلى قرار صادر عن وزير الخارجية الأمريكي يعود لتشرين الأول/أكتوبر 1997، وصفا فيهما حماس بأنها منظمة إرهابية أجنبية.³⁵

• قال المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول، في كلمته خلال أعمال مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في دورته العادية بالقاهرة، إن ”الأونروا لم تواجه من قبل مثل هذا الخطر الذي واجهته في 2018، بعد قطع الولايات المتحدة الأمريكية دعمها

المالي للوكالة". وأضاف كرينبول، مخاطباً الوزراء العرب: "بفضل دعمكم تخطينا هذه المشكلة الخطيرة"، موضحاً أن الأونروا خفضت نفقاتها بقيمة 92 مليون دولار أمريكي في سنة 2018، إضافة إلى تخفيض تالي بقيمة 60 مليون دولار أمريكي أخرى، لتعويض المبلغ الذي خفضته الولايات المتحدة.³⁶

الخميس، 2019/3/7

- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية أن حركته جاهزة فوراً للانتخابات التشريعية ورئاسية في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس؛ "للخروج من الحالة الوطنية الراهنة". وبين الحية أن رئيس اللجنة حنا ناصر عرض على حركته موقف رئيس السلطة محمود عباس؛ وهو التوجه لإجراء انتخابات تشريعية، مؤكداً موقف حماس الإيجابي من الانتخابات عموماً.³⁷
- استشهد فتى فلسطيني بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلية خلال مواجهات دارت ليل الأربعاء - الخميس على حدود قطاع غزة، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة في غزة.³⁸
- هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل الأسير عاصم البرغوثي في قرية كوبر شمال رام الله.³⁹
- أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، عن توقيع اتفاق مع الأردن يسمح بزيادة عدد العمال الأردنيين في مدينة إيلات. وبحسب بيان الخارجية الإسرائيلية، كما نقلته يديعوت أحرونوت، فإنه وفق الاتفاق سيتم زيادة عدد العمال إلى 500 عامل، وبذلك سيصبح العدد الإجمالي للعمال الأردنيين المسموح لهم بالعمل في إيلات 2,000 عامل.⁴⁰
- كشف موقع أكسيوس Axios الأمريكي عن اجتماع عقده البيت الأبيض مع مجموعة من قادة "الإنجيليين التبشيريين المسيحيين" حول مصير القدس في "خطة السلام" الأمريكية المعروفة بـ "صفقة القرن"، ولطمأنتهم بأن الخطة لن تساوّم على قضية القدس، وعلى أنها، بشقيها الغربي والشرقي، مدينة موحدة و"عاصمة أبدية لإسرائيل". وكشف الموقع أن من بين الحاضرين كان القس جون هاجي John Hagee، والقس جنتسن فرانكلين Jentezen Franklin، والقس باولا وايت Paula White، وجويل روزنبرغ Joel Rosenberg، وآخرين. وقال مصدر حضر الاجتماع لأكسيوس، إن العديد من الزعماء الإنجيليين أعربوا عن قلقهم بشأن "خطة السلام"، خاصة بشأن إمكانية منح الفلسطينيين عاصمة

في أجزاء من القدس الشرقية". وأضاف المصدر أن المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام جايسون غرينبلات أخبر المجموعة بأن "خطة السلام" ستكون عادلة، ويمكن أن تفيد كلا الجانبين، لكن كليهما سيتعين عليهما تقديم تنازلات.⁴¹

- أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجرته مؤسسة جالوب Gallup، أن معدل الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل" مقارنة بالفلسطينيين، انخفض إلى أدنى مستوياته خلال عشر سنوات. وأظهر أن 59% من المستطلعين يؤيدون "إسرائيل" أكثر، بعد أن كانت نسبتهم 64% في سنة 2018، مقابل 21% قالوا إنهم يؤيدون الفلسطينيين أكثر، بعد أن كانت 19% في 2018، و20% قالوا إنهم يدعمون الطرفين بشكل متساوٍ. كما يظهر الاستطلاع فجوة كبيرة في دعم "إسرائيل" بين مؤيدي أكبر حزبين في الولايات المتحدة؛ فقد أعلن 76% من الجمهوريين تأييدهم "إسرائيل"، وهي نسبة أقل مما كانت عليه في السنوات السابقة، والتي وصلت إلى أعلى نسبة في 2018، حيث بلغت 87%. وفي جانب الحزب الديمقراطي Democratic Party، قال 43% فقط إنهم يؤيدون "إسرائيل" أكثر، بعد أن كانت 49% في 2018.⁴²
- مرّر مجلس النواب الأمريكي تدبيراً يدين "معاداة السامية" والخوف من الإسلام والعنصرية، وغيرها من أشكال التعصب والكراهية؛ وتم تمرير الإجراء بسهولة إذ صوت 407 نواب مع القرار، مقابل 23 صوتاً معارضاً من الجمهوريين.⁴³

الجمعة، 2019/3/8

- أطلق مسلحون مجهولون النار، تجاه مركبة أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية لفتح، دون إصابته أو أي من مرافقيه. وأعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني بقطاع غزة إياد البزم، فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث، الذي وقع في المحافظة الوسطى من القطاع. ومن جهتها، حملت كل من حركة فتح، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، في بيانين منفصلين، حركة حماس، المسؤولية. وقالت فتح إن محاولة الاغتيال "رسالة من حماس تهدف من ورائها إلى اغتيال الجهود المصرية الهادفة لإنهاء الانقسام وإنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية".⁴⁴
- استنكرت حركة حماس، حادثة تعرّض سيارة القيادي في حركة فتح أحمد حلس، لإطلاق نار وسط قطاع غزة. ودعت الحركة في بيان لها، وزارة الداخلية إلى البحث والتحري لكشف ملابسات هذه الجريمة، والضرب بيد من حديد على كل من يريد نشر الفوضى، أو خلط الأوراق والوقية بين أبناء شعبنا الفلسطيني.⁴⁵

- قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب إن "الديموقراطيين تحوّلوا إلى حزب معاد لإسرائيل وحزب معاد لليهود"، واصفاً تبني مجلس النواب الأمريكي نصاً يدين خطاب "الكرهية" بأنه "معيب".⁴⁶
- قال مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة، منصور العتيبي إن جلسة المشاورات المغلقة لمجلس الأمن الدولي، لمناقشة قرار "إسرائيل" خصم جزء من عائدات الضرائب الفلسطينية، "لم تسفر عن شيء بسبب عدم وجود إجماع بين ممثلي أعضاء المجلس (15 دولة)". واتهمت الولايات المتحدة الفلسطينيين باختلاق أزمة برفضهم أول مبالغ شهرية يتم تحويلها من الضرائب من "إسرائيل" في 2019، لأنها استقطعت جزءاً مخصصاً للإعانة المالية لأسر الأسرى الفلسطينيين. ونقل دبلوماسيون عن المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام جايسون غرينبلات قوله إن ما يدفعه الفلسطينيون لأسر النشطاء "يوفر حوافز للقيام بمزيد من أعمال الإرهاب". وقال الدبلوماسيون إن غرينبلات دعا أعضاء مجلس الأمن الآخرين إلى الانضمام إلى الولايات المتحدة في حثّها السلطة الفلسطينية على وقف دفع هذه الأموال.⁴⁷
- قال السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان، في مقابلة مع صحيفة واشنطن إكزامينر Washington Examiner، إن إدارة الرئيس دونالد ترامب ترى بأنه من الممكن إعطاء الفلسطينيين مزيداً من الحكم الذاتي، وحرية الحركة، طالما أن ذلك سيطبّق دون المساومة على قضايا الأمن الإسرائيلية، وتخلي الفلسطينيين عن التشبث بفكرة أنه يمكن "اقتطاع القدس" من جديد، بعد أن أعلن ترامب اعتراف إدارته بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" في 2017/12/6، ونقل السفارة إليها في 2018/5/14. وقال فريدمان: "نودّ أن نرى الحكم الذاتي الفلسطيني يتحسن بشكل كبير، طالما أنه لا يُعرّض الأمن الإسرائيلي لأي خطر. كيف وأين يمكن أن تحدد المناطق (الضفة الغربية) من أجل الحكم الذاتي الفلسطيني، هذا يمكن التفاوض".⁴⁸
- أعلن رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا Cyril Ramaphosa، الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية عند مستوى منخفض مع "إسرائيل"، بسبب هجماتها على الفلسطينيين. وأشار رامافوزا، في كلمة له بالبرلمان، إلى سياسات "إسرائيل" تجاه الفلسطينيين، وعدم انخراط حكومة بنيامين نتنياهو في المفاوضات للتوصل إلى حلّ الدولتين. وقال رامافوزا: "نُظهر دعمنا المفتوح لدولة فلسطين، مع دفاعنا عن حقّ دولة إسرائيل في العيش بسلام وأمان مع جيرانها".⁴⁹

السبت، 2019/3/9

- تمكّنت الأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة من اعتقال اثنين من المشاركين في إطلاق النار على سيارة القيادي في حركة فتح أحمد حلس، يوم الجمعة 2019/3/8، وضبط السيارة المستخدمة في الحادث، في حين تواصل العمل لاعتقال اثنين آخرين. وقال مصدر أمني، فضل عدم الكشف عن هويته، للأناضول، إن أربعة أشخاص ينتمون لحركة فتح، ممن قُطعت رواتبهم مؤخراً، تورطوا في الاعتداء على سيارة حلس.⁵⁰
- قال فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، إنه بعد 7 أعوام من الحرب الدائرة في سورية، استطاع توثيق 3,920 ضحية من اللاجئيين الفلسطينيين السوريين قضاوا في أماكن مختلفة في سورية، بينهم 478 لاجئة. وشهد مخيم اليرموك أكبر معدلات سقوط للضحايا، فقد تمّ توثيق 1,422 ضحية، يليه مخيم درعا بـ 263 ضحية. وتجدر الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية السورية ما تزال تتكتم على مصير أكثر من 1,733 معتقل فلسطيني في سجونها.⁵¹

الأحد، 2019/3/10

- قال الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن الرئيس محمود عباس، كلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية بتشكيل الحكومة الـ 18. وتضمن مرسوم التكليف تكليف الحكومة المقبلة بـ "مساندة قرارات القيادة الفلسطينية، ودعم جهود استعادة الوحدة الوطنية، وإعادة غزة إلى حضان الشرعية". ونصّ كتاب التكليف على دعوة الحكومة المقبلة "لاتخاذ الإجراءات اللازمة كافة، وبالسرعة الممكنة، لإجراء الانتخابات التشريعية، وترسيخ الديمقراطية والتعددية السياسية". كما نصّ أيضاً على "التزام الحكومة المقبلة بتوفير الدعم المادي والمعنوي الممكن لضحايا الاحتلال، وأسره، من شهداء وأسرى وجرحى، تقديراً واحتراماً لعطائهم الوطني". ومن جانبه، قبل اشتية، التكليف، وقال إنه سيبدأ مشاوراته "مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، والكفاءات الوطنية، لتشكيل هذه الحكومة"؛ مشيراً إلى أنه يدرك تماماً الأزمة التي يعيشها الوضع الفلسطيني العام. وشدد اشتية على أن مهمة حكومته استعادة الوحدة الفلسطينية، و"إنهاء الانقسام، ونستعيد غزة للشرعية الوطنية"، والتخفيف من معاناة المواطنين.⁵²
- أكدت حركة حماس أن تشكيل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حكومة جديدة دون توافق وطني سلوك تفرد وإقصاء، وهروب من استحقاقات المصالحة وتحقيق

الوحدة. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إن ذلك وصفة عملية لفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة وترسيخ الانقسام. وأكد برهوم أن حماس لا تعترف بهذه الحكومة الانفصالية كونها خارج التوافق الوطني، لافتاً النظر إلى أن المدخل الأمثل لتصحيح الوضع الفلسطيني هو بتشكيل حكومة وحدة، وإجراء انتخابات عامة شاملة، "رئاسية وتشريعية ومجلس وطني".⁵³

- رفضت حركة الجهاد الإسلامي تكليف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية تشكيل حكومة جديدة برئاسته. وقال القيادي في الحركة خضر حبيب: "لا بد أن يكون هناك رفض من الكل الفلسطيني لخطوة تشكيل الحكومة، فهذه خطوة انفرادية تجسّد حالة الاستبداد التي يكرسها محمود عباس".⁵⁴
- شددت حركة الأحرار على أن تكليف محمد اشتية لتشكيل حكومة فلسطينية، هو استمرار لسياسة التفرد، واختطاف القرار والتمثيل، وانقلاب على الإجماع والتوافق. وأضافت الحركة، في تصريح لها، أن تشكيل حكومة جديدة هو استمرار لتعزيز الانقسام، ولن تعدو عن كونها حكومة محمود عباس وحركة فتح، لتمرير سياساتهم، وتحقيق الانفصال بين الضفة وغزة، تنفيذاً لـ "صفقة القرن".⁵⁵
- استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في رام الله، وفد حزب ميرتس Meretz الإسرائيلي، برئاسة زعيمة الحزب تمار زندبرغ Tamar Zandberg. وقال عباس: "نسعى دائماً إلى السلام وليس لنا أي خيار آخر، وهذا الموقف اتخذناه منذ عام 1988، ولا نزال ملتزمين به حتى الآن، ومطلبنا حلّ الدولتين حسب حدود 1967، والحوار على القضايا المعلقة، ونحن نمد أيدينا إلى أي حكومة [إسرائيلية] تؤمن بذلك، وهذا هو موقفنا ولن نتراجع عنه".⁵⁶
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو: إن "دولة إسرائيل ليست دولة قومية لجميع مواطنيها، وللأقليات الأخرى يوجد تمثيل قومي في دول أخرى". وكان نتنياهو يعقّب بذلك على كلام للممثلة والمذيعة الإسرائيلية، روتيم سيللا Rotem Sela، في حسابها على انستجرام Instagram، تحدثت فيه عن حقوق المواطنين العرب السياسية. وكتب نتنياهو: "العزيزة روتيم، ثمة تصحيح هام: إسرائيل ليست دولة لجميع مواطنيها. وبموجب قانون أساس القومية الذي مررناه، إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي، وله فقط".⁵⁷

- كشفت القناة الإسرائيلية السابعة النقب عن قرار جديد لجيش الاحتلال، يلزم كافة جنود الخدمة الإجبارية، زيارة حائط البراق والأماكن الدينية المقدسة، لمرة واحدة على الأقل، قبل إنهاء خدمتهم الإلزامية بالجيش.⁵⁸
- قال وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت إن كتائب القسام خطّطت لإرسال وحدات كوماندوز Commandos بحري إلى مدن جنوبي "إسرائيل"، وحتى ضواحي تل أبيب، إبان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف 2014. وأضاف بينيت، في معرض مهاجمته أعضاء الكابينت، ورئيس هيئة الأركان في ذلك الوقت بني جانتس، أن "أنفاق حماس الـ 30 كانت قادرة على إخراج المئات من عناصر حماس عبر دراجات نارية لمهاجمة مدن الجنوب". وأشار إلى أنه "لولا العملية ضدّ الأنفاق في حينها لاستيقظ الإسرائيليون على عمليات فظيعة في نتيف هعسراه، وأسدود، وعسقلان، وأيضاً مدينة ريشون لتسيون في ضواحي تل أبيب".⁵⁹
- أخبر الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، مجموعة من المتبرعين للجنة الوطنية للحزب الجمهوري، أنه سيحقق فوزاً ساحقاً بنسبة 98%، لو رشّح نفسه لمنصب رئيس وزراء "إسرائيل". وتفاخر ترامب، وفقاً لموقع أكسيوس، بما قامت به إدارته لـ "إسرائيل"، مشيراً إلى قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، ولفت أنظار الحضور بسبب ضحكاته المستمرة وهو يسلط الضوء على حجم الدعم الذي قدمه لـ "إسرائيل". وقال ترامب إن الديموقراطيين يكرهون الشعب اليهودي، وذلك في أثناء تعليقه على الجدال الدائر حول تصريحات النائبة إلهان عمر.⁶⁰

الإثنين، 2019/3/11

- قال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، خلال جلسة لقيادة حزب الليكود، إن السماح بنقل الأموال القطرية إلى قطاع غزة هو "جزء من استراتيجية واسعة النطاق تهدف لإبقاء الانقسام بين فتح وحماس". ونقلت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية عن مصدر حضر الاجتماع قوله، إن نتنياهو شرح خلال الاجتماع أن "السلطة الوطنية كانت فيما مضى تحوّل ملايين الدولارات لحماس في غزة، وأنه كان من الأفضل بالنسبة لإسرائيل أن تكون بمثابة القناة التي تحوّل من خلالها الأموال لغزة ضماناً لئلا تقع في يد الإرهاب".⁶¹

- أظهرت مؤشرات التحريض عبر الشبكات الاجتماعية الإسرائيلية لسنة 2018، أن هناك ارتفاعاً في منسوب التحريض والعنصرية الإسرائيلية مقارنة بسنة 2017، وبشكل خاص خلال فترة تشريع "قانون القومية"، وأن معظم التحريض صوّب تجاه النواب العرب والأحزاب العربية. وأوضح تقرير صادر عن المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية، أن وتيرة كتابة منشور موجّه ضدّ الفلسطينيين في سنة 2018، وبشكل تحريضيّ كان كلّ 66 ثانية (في 2017 كانت الوتيرة منشور كلّ 71 ثانية)، وأن عدد المنشورات التي تضمّنت دعوة لممارسة العنف وتعميم عنصري وشتائم ضدّ الفلسطينيين في سنة 2018 كان 474,250 منشوراً (في 2017 كان العدد 445,000).⁶²
- قال عضو مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس المحتلة، حاتم عبد القادر، إنه لا يوجد أيّ تفاهات بين الحكومة الأردنية والاحتلال الإسرائيلي بشأن مصلى باب الرحمة، فيما حذّر مفتي القدس من اندلاع انتفاضة جديدة بالأقصى بسبب ممارسات الاحتلال. وأكد عبد القادر، أن الحكومة الأردنية مصرّة على موقفها وعلى موقف مجلس الأوقاف الإسلامي، بأن مصلى باب الرحمة جزء لا يتجزأ من الأقصى، ولا يمكن لسلطات الاحتلال إغلاقه.⁶³
- ذكرت مصادر عبرية أنه تمّ التوقيع على اتفاقية لبناء 23 ألف وحدة استيطانية في مدينة القدس خلال السنوات الخمس المقبلة. وبحسب موقع القناة العبرية السابعة، فإن الاتفاق وقع بين وزارة المالية الإسرائيلية وما يسمى هيئة الأراضي الإسرائيلية وبلدية الاحتلال في القدس، بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وتنص الاتفاقية أيضاً على استثمار 1.5 مليار شيكل (نحو 413 مليون دولار) في البنية التحتية لتطوير أحياء القدس القديمة و"الجديدة"، وتخصيص أراضٍ واسعة لتصبح محلات تجارية.⁶⁴
- ذكرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، أن الحكومة الفلسطينية الجديدة، بالصيغة الفصائية التي دعت لها اللجنة المركزية لحركة فتح، لا تشكل في المرحلة الحالية أولوية وطنية، تلبّي الاستحقاقات السياسية المطروحة على جدول أعمال الحركة الوطنية. وشددت الجبهة على أن هذه الخطوة تعمّق الانقسام وتفاقم المأزق السياسي، مطالبة بضرورة إنهاء الانقسام، والتفرغ لمجابهة استحقاقات وتحديات صفقة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وسياسات اليمين الإسرائيلي المتطرف. ودعت الجبهة إلى معالجة الأوضاع داخل منظمة التحرير وفق قواعد الائتلاف والشراكة الوطنية، بعيداً عن سياسة التفرد والاستفراد بالقرار السياسي والتنظيمي والمالي وتهميش الآخرين وإقصائهم.⁶⁵

- وقّع السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، عقود إنشاء ثلاثة مشاريع جديدة في قطاع غزة. ووفق بيان للجنة القطرية، فقد بلغت تكلفة المشاريع الجديدة نحو 1.7 مليون دولار أمريكي. كما بدأت اللجنة القطرية صرف الدفعة الرابعة من المساعدة النقدية للأسر الفقيرة، حيث ستستفيد من المساعدة 55 ألف عائلة، بواقع 100 دولار لكل عائلة.⁶⁶
- وصل وفد رياضي إسرائيلي إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، للمشاركة في ألعاب الأولمبياد المخصصة للرياضيين من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. ووفقاً لموقع إذاعة الجيش؛ فقد ضمّ الوفد الإسرائيلي 25 رياضياً في إطار ألعاب الأولمبياد الخاص في أبوظبي 2019.⁶⁷
- باشرت لجنة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة العمل الدولية International Labour Organization عملها في أراضي السلطة الفلسطينية، بهدف إعداد التقرير السنوي الذي يرصد انتهاكات الاحتلال ضدّ العمال في قطاع غزة، والضفة الغربية بما فيها شرقي القدس.⁶⁸
- تعهد السيناتور الأمريكي ليندزي جراهام Lindsey Graham الدفع من أجل الاعتراف بسيادة "إسرائيل" على هضبة الجولان. وقال جراهام، خلال جولة في الهضبة برفقة نتنياهو، والسفير الأمريكي في "إسرائيل" ديفيد فريدمان، إنه ينوي "إقناع الإدارة بتغيير التعريف لأنه غير متنازع عليه... إنني أقف على أحد الأماكن الأهم في دولة إسرائيل استراتيجياً، وإلى من سيعيدونها؟".⁶⁹
- أعلنت وكالة الأونروا أنه، وبالشراكة مع صندوق أوبك للتنمية الدولية OPEC Fund for International Development، تمّ تمويل ما مجموعه 101,484 قرصاً بقيمة 141.3 مليون دولار أمريكي حتى كانون الأول/ ديسمبر 2018، توزعت هذه القروض بواقع 74,218 في الضفة الغربية و27,266 في قطاع غزة.⁷⁰
- هاجم المبعوث الأمريكي الخاص لعملية السلام جايسون غرينبلات، صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، والأسيرة الفلسطينية المحررة بصفقة وفاء الأحرار أحلام التميمي. وقال غرينبلات في تغريدة على تويتر، إن العاروري "متهم بارتكاب جرائم، وهو مطلوب، وأنتم مطلوبون لجعل العالم أكثر أماناً من خلال توفير معلومات حول مكانه". واتهم غرينبلات، في تغريدة أخرى، التميمي، وقال إنها "قتلت أكثر من 15 شخصاً، من بينهم أطفال، وتعيش اليوم بحرية".⁷¹

- صعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من عدوانها على المسجد الأقصى بإغلاق جميع بواباته، وقمعت المصلين فيه وأخرجتهم بالقوة، ما أدى إلى وقوع إصابات، وسط حملة عنيفة تضمنها اعتقالات، فيما منع الاحتلال رفع أذان صلاة المغرب، وذلك إثر اقتحام قواته، مُصلى قبة الصخرة، واعتدائها على مصلين وحراس في المسجد بالضرب، كما أخلت المسجد من المصلين والموظفين العاملين فيه، وأغلقت جميع الأبواب المؤدية إليه. وأدى المصلون صلاة العصر والمغرب والعشاء أمام باب الأسباط وأبواب المسجد الأخرى، يأتي ذلك عقب احتراق مركز لشرطة الاحتلال في صحن قبة الصخرة، والذي أكد عضو مجلس الأوقاف في القدس، حاتم عبد القادر، أنه حادث مفتعل ومبنيّ، وتصعيد مقصود ومخطط له من جانب الشرطة الإسرائيلية.⁷²
- استشهد محمد جميل شاهين، من سلفيت، وأصيب أربعون آخرون بالرصاص المغلف بالمطاط والغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال. كما استشهد ياسر فوزي الشويكي، برصاص الاحتلال، في منطقة واد الحصين شرق الخليل؛ بعد محاولته تنفيذ عملية طعن.⁷³
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن لـ "إسرائيل" علاقات مع ستّ دول إسلامية مهمة كانت معادية لها في السابق. وشدد نتنياهو، في فعالية إحياء ذكرى رئيس الحكومة الأسبق، ليفي أشكول Levi Eshkol، على أن هذه العلاقات "بشائر مهمة لا مثيل لها وجيدة لعملية السلام".⁷⁴
- استقبل رئيس حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية، رامي الحمد الله، أول أمير سعودي يزور مناطق السلطة الفلسطينية. ونشر الحمد الله عبر صفحته الرسمية في فيسبوك، صورة تظهر رئيس مؤسسة الإغاثة التعليمية الأمير السعودي منصور بن مسلم. ودعا الحمد الله إلى تكثيف الزيارات العربية إلى مناطق الضفة الغربية.⁷⁵

- أكد مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس المحتلة، في بيان له بعد عقده اجتماعاً طارئاً في إطار انعقاده الدائم، استعرض فيه الاعتداءات المتواصلة من قبل قوات الاحتلال على المسجد الأقصى، تمسكه بحق المسلمين وحدهم في المسجد الأقصى، بجميع

مصلياته وساحاته ومرافقه، وما دار عليه السور فوق وتحت الأرض، بما في ذلك مصلى باب الرحمة، الذي يعدُّ جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى.⁷⁶

• أشارت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان (نادي الأسير الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين)؛ ضمن ورقة حقائق أصدرتها، إلى أن الاحتلال اعتقل 569 فلسطينياً خلال شباط/ فبراير 2019، من بينهم 78 طفلاً، و13 امرأة.⁷⁷

• دعا رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين علي الحايك لوضع خطة إنقاذ عاجلة للقطاع الاقتصادي في قطاع غزة الذي يعاني من حالة انهيار شاملة، تنذر بكارثة تزيد من معاناة سكانه.⁷⁸

• هدد رئيس قائمة كاحول لافان، بني جانتس، بالعودة إلى سياسة الاغتيالات ضد القيادات الفلسطينية في قطاع غزة، ووصف السياسة التي اعتمدها رئيس الحكومة الإسرائيلي في القطاع المحاصر بـ”الضعيفة”، مؤكداً أنه سيعمل على تغييرها. وقال جانتس، خلال جولة لقيادة كاحول لافان في المستعمرات المحيطة بقطاع غزة: ”لسوء الحظ، عدا عن بناء العائق الهام حول غزة، لم يتم فعل شيء هنا لتحسين الوضع الأمني”، وتابع قائلاً: ”عندما نشكل الحكومة، سنغير هذه السياسة البطيئة، وننفذ سياسة صارمة للغاية، وسنطالب أولاً بعودة الجثث وعودة المفقودين“، في إشارة إلى الجنود الإسرائيليين المعتقلين لدى حماس.⁷⁹

• وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بـ”الظالم الذي يقتل الأطفال الفلسطينيين وهم بعمر السبع سنوات“، ودعا إلى أن يعود لرشده. وقال في كلمة ألقاها خلال افتتاح مشاريع خدمية بالعاصمة التركية أنقرة: ”بإذن الله لن يستطيع أحد أن يُنسينا قضية القدس، ما دامت هذه الأمة قائمة على قدميها“.⁸⁰

• غيرت وزارة الخارجية الأمريكية وصفها المعتاد لهضبة الجولان السورية، من ”منطقة محتلة من قبل إسرائيل“ إلى ”منطقة تحت سيطرة إسرائيل“، في تقريرها السنوي حول أوضاع حقوق الإنسان. كما لم يستخدم التقرير عبارة ”المحتلة“، ولم يشر إلى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة بـ”المناطق المحتلة من قبل إسرائيل“ كما درجت العادة. وقال مسؤول بوزارة الخارجية في رده على أسئلة ”الشرق الأوسط“ حول أسباب تغيير التسمية، إن الأمر يتعلق بالرغبة في أن يكون التقرير أكثر وضوحاً.⁸¹

- نفت كتائب القسام، وحركة الجهاد الإسلامي، مسؤوليتهما عن إطلاق صاروخين زعم جيش الاحتلال إطلاقهما من قطاع غزة تجاه تل أبيب. وأكدت كتائب القسام في تصريح، عدم مسؤوليتها عن الصاروخين. كما نفى المتحدث باسم حركة الجهاد داود شهاب اتهامات الاحتلال للجهاد بإطلاق الصواريخ، قائلاً: "إن اتهامات الاحتلال باطلة ولا أساس لها من الصحة".⁸²
- أفادت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية وشهود عيان أن الأمن الفلسطيني في قطاع غزة اعتقل عشرات الناشطاء، خلال تظاهرة دعت إليها الشبكة في جباليا في شمال قطاع غزة، وفرق تظاهرة أخرى في جنوب القطاع، تطالب بتحسين الأوضاع المعيشية. واستنكرت الشبكة، التي تضم أكثر من مئة منظمة أهلية، في بيان لها، "بشدة" هذه الحملة.⁸³
- قال رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف محمد اشتية، "إن الحكومة الجديدة حكومة الكل الفلسطيني، وستكون مفتوحة للجميع، وسيتم تشكيل البرنامج بعد الاستماع لأولويات المواطنين". وأضاف اشتية، في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، أن الحكومة ستضم أعضاء من فتح والفصائل، ومجتمعاً مدنياً، ورجال أعمال، وأعضاء من كافة محافظات الوطن، وستشهد مشاركة من المرأة. وحول مشاركة حماس في الحكومة قال اشتية، "إذا لم تشارك حماس في الحكومة، ستبقى الأبواب مفتوحة، حال انتهى الانقسام، فالكل سيكون جزءاً منها".⁸⁴
- قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان إن دولة الاحتلال لن تسمح بمواصلة الفلسطينيين الصلاة في مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى، و"لن نسمح بأي تغيير في جبل الهيكل (المسجد الأقصى) وإقامة مسجد آخر، لا عند باب الرحمة، ولا في أي مكان آخر على الجبل".⁸⁵
- قال وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، في تصريح نقلته صحيفة هآرتس الإسرائيلية: "الآن بعد أن أصبحت الولايات المتحدة لا تعتبر يهودا والسامرة (الضفة الغربية) أرضاً محتلة، لم يعد هناك سبب للانتظار، لقد حان الوقت لتطبيق السيادة في المنطقة (ج)". وأضاف بينيت: "إعلان الولايات المتحدة، يلزم دولة إسرائيل على اتخاذ قرارات حقيقية وجريئة تساعد أمن إسرائيل، والمساواة الكاملة في الحقوق لجميع مواطنيها"، في إشارة إلى المستوطنين في الضفة.⁸⁶

- انتقدت النائبة عن كتلة الإصلاح البرلمانية الأردنية ديمة طهبوب الحكومة الأردنية لاستمرارها في توثيق علاقاتها وإقامة المشاريع مع الاحتلال الإسرائيلي. وقالت طهبوب إن الحكومة الأردنية وبالرغم من التصعيد الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى، وبالرغم من التعدي المستمر على السيادة الأردنية، وانتهاكه كافة الاتفاقيات الموقعة معه، إلا أن الحكومة الأردنية ماضية في تنفيذ مشروع جسر بوابة السلام مع "إسرائيل"، عبر تأجير أراضٍ أردنية للاحتلال لتنفيذ المشروع في منطقة الأغوار الشمالية، الذي يتضمن بناء مصانع ومنطقة حرة مع الاحتلال الإسرائيلي وتمويل منه، مؤكدة أن هذا المشروع يخدم المشروع الإسرائيلي الاقتصادي في المنطقة وعلى حساب مصالح الأردن.⁸⁷
- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، "لا يكن أدنى احترام لقدسية المسجد الأقصى بالنسبة لنا". وأضاف أردوغان، في مقابلة بثتها عدة قنوات تلفزيونية تركية، أن نتنياهو "خسر الانتخابات في إسرائيل قبل أن تبدأ".⁸⁸
- أعلنت وكالة الأونروا أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من جحيم الصراع في سورية بلغ 120 ألف لاجئ. وذكر المفوض العام للوكالة بيير كرينبول، في مقال له، أن 560 ألفاً من اللاجئين الفلسطينيين في سورية كانوا يتمتعون بالاكْتفاء الذاتي قبل الصراع، وأن فئة قليلة منهم هي التي كانت تعتمد على المساعدات الإنسانية الطارئة. وأوضح كرينبول أن التقديرات تشير إلى تراجع أعداد لاجئي فلسطين في سورية حالياً إلى نحو 440 ألفاً، منوهاً إلى أن أكثر من 95% منهم يعتمدون كلياً على المساعدات الإنسانية لتوفير سبل الحياة.⁸⁹

الجمعة، 2019/3/15

- أعلن الجيش الإسرائيلي أنه نفذ نحو مئة غارة على مواقع لحركة حماس في قطاع غزة، رداً على إطلاق صاروخين من القطاع صوب تل أبيب، يوم الخميس 2019/3/14. وقال مراسل "القدس" إن طائرات الاحتلال استهدفت موقع البحرية التابع لكتائب القسام، بعدد من الصواريخ في محيط منطقة ميناء خانيونس الجديد. كما قصفت الطائرات موقعاً للقسام وآخر لسرايا القدس في محررة نتساريم جنوب مدينة غزة.⁹⁰
- أعرب وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو عن دعمه لقصف "إسرائيل" لقطاع غزة، وفي تغريدة له على تويتر، معلقاً على إطلاق صاروخين باتجاه تل أبيب من القطاع، قال: "مرة

أخرى، يتعرض المواطنون الإسرائيليون لهجوم من إرهابيين في غزة مسلحين وممولين من قبل أسيادهم في طهران. نحن إلى جانب حليفنا، لإسرائيل الحق في حماية مواطنيها⁹¹.

السبت، 2019/3/16

• أعلن 11 فصيلاً فلسطينياً دعم التظاهرات التي جرت في قطاع غزة خلال اليومين الماضيين. وأكدت الفصائل، في بيان مشترك، عقب اجتماع طارئ لها في غزة، على "الاحترام المطلق للحقوق والحريات الفردية والجمعية، وحقّ التظاهر السلمي للناس وإدانة كل أشكال القمع". ودعت الفصائل حركة حماس إلى "سحب الأجهزة الأمنية والمسلحين من الشوارع والساحات العامة، وإطلاق سراح كافة المعتقلين على خلفية الحراك الأخير". وحمل بيان الفصائل تواقيع حركة فتح، والجبهتين الشعبية والديموقراطية، والمبادرة الوطنية، وحزب الشعب، وجبهة التحرير العربية، وجبهة التحرير الفلسطينية، والجبهة العربية الفلسطينية، وجبهة النضال الشعبي، والجبهة الشعبية - القيادة العامة، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)⁹².

• استجابت السلطات الألمانية لطلب إسرائيلي بمنع عقد مؤتمر مناصر للحقوق الفلسطينية في العاصمة برلين، بالإضافة إلى إلغاء تأشيرة ناشطة فلسطينية. وكان من المزمع أن تُقيم شبكة صامدون للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين، مؤتمراً، تحت عنوان "مهرجان آذار الفلسطيني في برلين، تحية لنضالات المرأة الفلسطينية"، والذي كانت ستُستضاف خلاله كل من الأسيرة المحررة رسمية عودة، والشاعرة الأسيرة المحررة دارين طاوور⁹³.

الأحد، 2019/3/17

• قتل جندي إسرائيلي، وأصيب اثنان آخران بجروح وصفت بالخطيرة جداً، جراء عملية إطلاق نار شملت عملية طعن أيضاً، نفذها عمر أبو ليلي، بالقرب من مفرق مستعمرة أرئيل قرب سلفيت. ووفقاً لتفاصيل العملية، فقد تمكن أبو ليلي من تنفيذ عملية طعن لجندي، ثم قام بالاستيلاء على سلاحه، وأطلق النار من ذات السلاح، وتمكن من الانسحاب بالسلاح والتوجه تجاه المنطقة الصناعية "باركان". كما أعلن، يوم الإثنين 2019/3/17، عن مقتل الحاخام اليهودي أحياد ايتنغر Achiad Ettinger، متأثراً بالجروح التي أصيب بها في العملية⁹⁴.

• جددت الحكومة الإسرائيلية المفاوضات مع حركة حماس للتوصل لتفاهات تفضي إلى تهدئة أمنية في قطاع غزة. ونقلت القناة 13 الإسرائيلية عن وزيرين شاركا في اجتماع

للكابينت، أن تنتياهو ومسؤولي الأجهزة الأمنية، أطلعوا الوزراء الأعضاء في المجلس الأمني والسياسي المصغر، على استئناف المفاوضات مع حماس عبر الوسطاء الدوليين.⁹⁵

- أصدرت محكمة الصلح بالقدس صباحاً أمراً يقضي بإغلاق مصلى باب الرحمة في ساحات المسجد الأقصى، وأمهل مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، ستين يوماً للردّ على القرار. وأكد عضو المجلس حاتم عبد القادر، رفض المجلس قرار المحكمة، فيما شددت وزارة الخارجية الأردنية على أن المسجد الأقصى "لا يخضع للاختصاص القضائي الإسرائيلي"، ورفضت بدورها القرار.⁹⁶

الإثنين، 2019/3/18

- أكدت وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، أنها ليست ضدّ المظاهرات المطالبة والاحتجاجية على الظروف الصعبة للشعب الفلسطيني في غزة بفعل الحصار والعقوبات التي تفرضها السلطة، مشددة على رفضها استغلال ذلك من أجل إثارة الفوضى والتخريب. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية إياد البزم، في تصريح صحفي، إن الأجهزة الشرطية تعاملت مع الاحتجاجات بعد أن تحولت لأعمال تخريب وفوضى. وأكد على وجود فئة حقيقية سعت للتظاهر احتجاجاً على الأمور المعيشية، لكن هناك من استغل ذلك لركوب الموجة وتحويلها إلى أعمال فوضى وتخريب داخل القطاع. وأكد البزم أنه تمّ ابتزاز عدد من موظفي السلطة في رام الله، ممن قطعت السلطة رواتبهم في الأشهر الماضية، للنزول والمشاركة والتخريب من أجل عودة رواتبهم.⁹⁷
- اعتدى مسلحون بالضرب على الناطق باسم حركة فتح بغزة عاطف أبو سيف. وذكرت مصادر محلية أن الاعتداء جرى قرب منزل أبو سيف ببيت لاهيا، حيث تمّ اختطافه والاعتداء عليه بالضرب.⁹⁸
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إنه أعطى الضوء الأخضر لبناء 840 وحدة سكنية في مستعمرة أرئيل، كما أصدر تعليمات للأجهزة الأمنية بالتحضير لهدم منزل عمر أبو ليلي، من قرية الزاوية القريبة من سلفيت، المتهم بتنفيذ عملية طعن وإطلاق نار في 2019/3/17.⁹⁹
- كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أن الكابينت الإسرائيلي اجتمع مؤخراً، بحضور جميع قادة الأجهزة الأمنية، للتباحث في خطة لاحتلال قطاع غزة في أي حرب مقبلة. ونقلت هذه المصادر عن مسؤولين كبار في الجيش الإسرائيلي، أن الخطة تتضمن، بالإضافة إلى

احتلال القطاع في حال نشوب حرب، إلحاق ضرر شديد بحركة حماس، وبقدرتها على التعافي من آثار الضربة، والاحتفاظ باحتلال القطاع إلى حين التوصل إلى حلّ سياسي مستقرّ ومتوافق عليه.¹⁰⁰

• ذكر تقرير إسرائيلي أن أعداد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، باستثناء شرقي القدس، ازدادت خلال السنوات الخمس الأخيرة، بنسبة 20.61%. وبين التقرير السنوي الصادر، عن يعقوب كاتس Ya'akov Katz، الرئيس السابق لحزب الاتحاد الوطني National Union الإسرائيلي (حزب المستوطنين)، أن سنة 2018 شهدت زيادة بنسبة 3.3% في عدد المستوطنين بالضفة، باستثناء شرقي القدس. وذكر الموقع أن عدد المستوطنين في الضفة، باستثناء شرقي القدس، وصل إلى 449,805 مستوطناً حتى 2019/1/3، موزعين على 11 كتلة استيطانية.¹⁰¹

• أوصى مجلس النواب الأردني الحكومة بسحب السفير الأردني من "إسرائيل"، وطرد السفير الإسرائيلي من عمّان، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على المقدسات في مدينة القدس المحتلة.¹⁰²

• قال مدير مكتب منظمة العمل الدولية في فلسطين منير قليبو، خلال زيارة بعثة تقصي الحقائق المبتعثة من قبل المنظمة لقطاع غزة لتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة عام 1967: "إن مستويات الفقر والحرمان في قطاع غزة لا مثيل لها في تاريخ البشرية الحديث، والضرورة ملحة لتغيير نوعية وظروف الحياة التي يعاني ويلاها سكان قطاع غزة بعد 12 عاماً من الحصار".¹⁰³

• قال مقرر الأمم المتحدة الخاص، المعني بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967 مايكل لينك Michael Lynk: إن استغلال "إسرائيل" للموارد الطبيعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، هو انتهاك مباشر لمسؤولياتها القانونية باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال. وأكد لينك أن هذه القضايا والانتهاكات تعوّق أي طريق يقود إلى تقرير المصير للفلسطينيين، وتؤدي بدلاً من ذلك إلى مستقبل أهلك ينبئ بالأخطار للشعبين. وأضاف لينك، أن نهج "إسرائيل" تجاه الموارد الطبيعية في الأرض الفلسطينية المحتلة يتمثل في استخدام تلك الموارد كما تستخدم دولة ذات سيادة مواردها، ويترتب على ذلك عواقب تمييزية بشكل واسع. وقال لينك: "اعتباراً من عام 2017، أصبح أكثر من 96% من المياه الجوفية الساحلية في غزة، وهي المصدر الرئيسي للمياه لسكان غزة، غير صالحة للاستخدام الآدمي".¹⁰⁴

- جددت لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية المرتكبة خلال مسيرات العودة، قرب حدود قطاع غزة، تأكيدها على أن القوات الإسرائيلية، انتهكت القوانين الدولية وحقوق الإنسان، في التعامل مع مسيرات العودة، وأن بعض تلك الانتهاكات قد تندرج في إطار جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية. وفي كلمة له خلال الجلسة الأربعين، لمجلس حقوق الإنسان، بمكتب الأمم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية، ندد رئيس اللجنة سانتياغو كانتون، بالحكومة الإسرائيلية لعدم تعاونها في إعداد التقرير، ومنعها اللجنة في الوصول إلى الأراضي الفلسطينية الخاضعة للاحتلال. وأضاف كانتون أن اللجنة أعدت تقريرها استناداً إلى أقوال 325 فلسطينياً، بينهم مسؤولون حكوميون وشهود عيان وضحايا الانتهاكات الإسرائيلية ومصادر أخرى.¹⁰⁵

الثلاثاء، 2019/3/19

- أكدت حركة حماس أنها أحبطت خطة الفلتان المنظم بغزة التي رعتها أجهزة التنسيق الأمني في رام الله، وخصوصاً جهاز المخابرات العامة، والذي يتزعمه ماجد فرج. وقالت حماس، في بيان صحفي، إن أحد أهداف مخطط الفلتان هو شق الصف الوطني وحالة اللحمة والتوحد في غزة، الذي ساء سلطة التنسيق الأمني المعزولة في المقاطعة. وأشارت إلى أن السلطة ذهبت بعيداً في منهجها القائم على الإقصاء والتفرد، وظنت أن عقوباتها الإجرامية ضد غزة وشعبها ومقاومتها قد آتت أكلها، وأن الشعب الفلسطيني في غزة سيثور ضد مقاومته التي تحميه. وأكدت حماس أن السلطة استغلت حاجات المواطنين المحاصرين وابتزاز المقطوعة رواتبهم بشكل مؤسف، وأعدت لذلك خطة شاملة. وأوضحت أن الأجهزة الأمنية في رام الله تواصلت وخططت لإحداث قلاقل في غزة، وإعادة الفلتان الأمني الذي مارسوه سابقاً.¹⁰⁶

- استشهد المقاوم الفلسطيني عمر أبو ليلي، منفذ عملية مستعمرة أرئيل المقامة على أراضي سلفيت، في 2019/3/17، خلال اشتباكات مع قوة تابعة للاحتلال الإسرائيلي، بعد ثلاثة أيام من تنفيذ العملية. ونعت حركة حماس، في بيان لها، الشهيد أبو ليلي، مؤكدة أن هذه العملية الفدائية أربكت منظومة الأمن المتغطرسة وأدلتها.¹⁰⁷

- قال وكيل وزارة المالية المساعد عوني الباشا إن الضرائب الموجودة في قطاع غزة، هي ضرائب موجودة منذ قدوم السلطة الفلسطينية. وأكد الباشا، في حديث خاص لوكالة الرأي، أن الضرائب يدفعها المواطن وتعود له خدمات تعليم وصحة وأمن، وموازنات تشغيلية

للوزارات والاستحقاقات الحكومية في المشافي والأمن والبلديات والنظافة والمختبرات الزراعية والرقابة على المنتجات الواردة للقطاع. وأفاد أن هذه الضرائب تصل إلى 300 مليون شيكل (نحو 83.3 مليون دولار) شهرياً، تصرف السلطة منها على غزة 180 مليون شيكل (نحو 50 مليون دولار)، منها 80 مليون شيكل (نحو 22.2 مليون دولار) رواتب لموظفي السلطة بالقطاع بوضعها الحالي، و100 مليون شيكل (نحو 27.8 مليون دولار) للعلاج بالخارج وبعض الأدوية ومخصصات الشؤون الاجتماعية وصندوق دعم البلديات. وأضاف: يتبقى من مال غزة في خزينة السلطة 120 مليون شيكل (نحو 33.3 مليون دولار) شهرياً، هي من حق قطاع غزة وأهله، لأنها تُجبي من أموالهم.¹⁰⁸

• قال وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني صبري صيدم، إن 47 طالباً ومعلمين اثنين استشهدوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال سنة 2018 في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف صيدم خلال مؤتمر صحفي، أن 3,191 طالباً أصيبوا بنيران الاحتلال، تعرض 17 منهم لحالة بتر في قطاع غزة، فيما طال رصاص الاحتلال 106 من المعلمين والإداريين العاملين في الوزارة. وبلغ عدد المعتقلين من الطلبة، بحسب صيدم، 299 طالباً، و30 معتقلاً من المعلمين والموظفين في كافة المديريات. وأضاف أن تقرير الانتهاكات السنوية يظهر تعرض 97 مدرسة لاعتداءات الاحتلال، 87 منها في الضفة، و10 في غزة، بواقع 345 اعتداء تنوع بين قصف مدفعي وطيران، واقتحام، وإطلاق الرصاص الحي والمطاطي، سواء بشكل جزئي أم كلي.¹⁰⁹

• افتتحت المجر "مكتب تمثيل تجاري له وضع دبلوماسي" في القدس. وشارك في افتتاح المكتب وزير الخارجية المجري ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ووصف نتنياهو افتتاح المكتب بأنه "لحظة مؤثرة" وقال: "هذا هو أول تمثيل أوروبي يتم افتتاحه في القدس منذ عقود"، مشدداً على أن المجر تقود في أوروبا اتجاهاً لتغيير الموقف من القدس.¹¹⁰

• أكد السفير السعودي لدى الأردن الأمير خالد بن فيصل بن تركي الموقف الثابت لبلاده من القضية الفلسطينية، وأن القدس هي عاصمة فلسطين الأبدية، ودعمها للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.¹¹¹

• أعلنت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أنها بصدد التجهيز لإطلاق أكبر مشروع لتوزيع القسائم الشرائية على الأسر الفقيرة والمحتاجة في قطاع غزة ضمن منحة دولة قطر لإغاثة سكان القطاع. وأشارت اللجنة إلى أن المشروع حالياً في خطواته الأخيرة للتنفيذ،

وتبلغ تكلفته 10 ملايين دولار أمريكي، وسيشمل توزيع قسائم شرائية بقيمة 300 شيكل (نحو 83.3 دولار)، لما يقارب 120 ألف أسرة محتاجة، بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية.¹¹²

• وقّع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (يو أن دي بي) United Nations Development Programme (UNDP) في غزة اتفاقيات شراكة مع خمس شركاء محليين لتنفيذ أنشطة المشروع الممول من قطر بـ 7 ملايين دولار أمريكي، والذي سيعمل على إيجاد فرصة عمل لأكثر من 3 آلاف فلسطيني في القطاع. وسيقوم الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية بمتابعة تشغيل 1,099 مستفيداً ضمن مجالات العمل في البلديات، والزراعة، والإسكان، وقطاع التنمية الاجتماعية.¹¹³

• قال الجنرال الإسرائيلي أودي ديكل Udi Dekel إن "استراتيجية الردع الإسرائيلية تجاه حماس تمّ استفادها، خاصة بعد إطلاق الصاروخين الأخيرين من غزة باتجاه تل أبيب أواخر الأسبوع الماضي، ما شكّل مفاجأة للمستوى السياسي الإسرائيلي والأوساط الأمنية؛ لأنهما أطلقا في ذروة المباحثات التي تجريها إسرائيل مع حماس بوساطة مصرية". وأضاف ديكل، في دراسة أصدرها معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي التابع لجامعة تل أبيب، أن "ذلك يعني أن حماس تواصل سياسة التحدي لإسرائيل؛ من خلال تحكمها بمعايير التصعيد وتوقيته وأدواته، ويعني أيضاً أنها تمسك بزمام المبادرة تجاه إسرائيل، ويعني كذلك أن استراتيجية الردع التي تبنتها إسرائيل أمام حماس باتت في طريقها إلى النفاذ".¹¹⁴

الأربعاء، 2019/3/20

• أدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينيين في نابلس، بعد أن فتحت النار صوب المركبة التي كان يستقلها الشابان، عند مفرق الغاوي بشارع عمّان شرق نابلس. كما استشهد فلسطيني ثالث، وأصيب آخر، برصاص قوات الاحتلال على حاجز النشاش عند المدخل الجنوبي لبلدة الخضر، غرب بيت لحم.¹¹⁵

• هاجم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بشدة حركة حماس، ووصف عناصرها بـ "الظالمين". وقال عباس، خلال زيارته للناطق باسم حركة فتح عاطف أبو سيف، للاطمئنان على صحته، في مجمع فلسطين الطبي في رام الله: "شرفت بلدك، ما فعلوه فيك جزاؤه إن شاء الله لمصلحة الوطن، لكن هؤلاء الظالمين سينتهون إلى مزبلة التاريخ، وأنا

دائماً أقول هكذا عنم ينشقون عن الشرعية الفلسطينية، وأمثالهم كثر، وكلهم يذهبون إلى مزبلة التاريخ“. وأضاف: ”هؤلاء الظلاميون أصبحوا معروفين للناس الذين كسروا حاجز الرعب والخوف، وانتهت مقولتهم الكاذبة (نحن المقاومة)، وقد باعوا المقاومة ببضعة نقود. نعلم أن الناس قد طغح بهم الكيل ولم يعودوا يحتملون ما يفعلونه“.¹¹⁶

• قال عضو مركزية حركة فتح جمال محيسن إن حركة حماس حركة ”إرهابية“ يجب القضاء عليها، وهي عبارة عن ”داعش فلسطين“، ويجب الخلاص من هذه ”المجموعة الإرهابية التي تسيطر على قطاع غزة“. وشدد محيسن على أن حماس ليست حركة مقاومة، إنما هي تستغل شكل من أشكال المقاومة من أجل إفشال القيادة الفلسطينية التي تسعى لـ”التسوية السلمية“ للقضية الفلسطينية، بحسب تعبيره.¹¹⁷

• أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن غزة اليوم تحضّر نفسها للمليونية يوم الأرض، والمليونية الذكرى السنوية الأولى لمسيرات العودة وكسر الحصار. وقال هنية، خلال مشاركته في خيمة عزاء شهداء الضفة بمدينة غزة، إنه ليس أمام المحتل إلا أن يذعن لمطالب شعبنا وفصائله، وعلى رأسها كسر الحصار، على طريق إنهاء الاحتلال، وعلى طريق العودة إلى أرض فلسطين. وأضاف هنية قائلاً: ”لن نقبل بأرباع الحلول، ولا أنصاف الحلول، ومطالبنا واضحة جلية، وعلى العدو أن يستجيب لها“.¹¹⁸

• زعم المحلل العسكري الإسرائيلي آفي سيسخاروف Avi Issacharoff، أن ”إسرائيل“ أحبطت 60% من عمليات المقاومة الفلسطينية بالضفة الغربية. وذكر المحلل أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في رام الله قامت بإحباط 30% من تلك العمليات، وتشمل إطلاق نار، وعبوات ناسفة، ومحاولات خطف جنود. وكشف عن عدد العمليات التي تمّ إحباطها، منذ سنة 2015، حيث تمّ إحباط 100 عملية منذ بداية 2019، وإحباط 600 عملية خلال 2018، و400 عملية خلال 2017، و350 عملية خلال 2016، و200 خلال 2015.¹¹⁹

• شهدت الدورة العشرون للكنيست الإسرائيلي، والتي امتدت ما بين 2015/5/7 وحتى 2019/1/1 موجة غير مسبوقه من التشريعات العنصرية والداعمة للاحتلال والاستيطان. فقد عالج الكنيست في دوراته العشرين هذه 221 قانوناً ضمن هذا الإطار، من بينها 35 قانوناً أقرت بالقراءة النهائية، إضافة إلى 6 قوانين استدمجت في هذه القوانين، ما يعني عملياً أنه تمّ سنّ 41 قانوناً. كما بقي على جدول أعمال الكنيست قانونان في مرحلة القراءة الأولى، وهما مرشحان لاستمرار تشريعهما في الولاية البرلمانية الجديدة، في حين أن القوانين

الـ 23 التي أقرت بالقراءة التمهيدية، وبقيت عند هذه المرحلة من مسار التشريع، تعكس طابع التركيبة البرلمانية بشكل أكبر، ويتعزز هذا الأمر أكثر خلال قراءة 153 مشروع قانون أدرجت على جدول الأعمال، ولم تدخل مسار التشريع.¹²⁰

- عُقد اجتماع رباعي شاركت فيه "إسرائيل" وقبرص واليونان والولايات المتحدة في القدس المحتلة، في مسعى لتطويع مشروع خطّ غاز في البحر الأبيض المتوسط. وتخطط "إسرائيل" إلى مدّ أوروبا بالغاز الطبيعي بدءاً من سنة 2025، عبر خطّ أنابيب يبلغ طوله 2,100 كم. وهذا هو الاجتماع السادس بين زعماء "إسرائيل" وقبرص واليونان، الذي انضم إليهم وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الذي يقوم بجولة في المنطقة.¹²¹
- استشهد 307 فلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، خلال سنة 2018، من بينهم 258 في غزة، و49 في الضفة. وبلغ عدد الجرحى 8,401، بينهم 7,100 في قطاع غزة، فيما وصل عدد المعتقلين إلى 5,761 فلسطينياً، بينهم 5,587 من الضفة، وأصدرت محاكم الاحتلال قرارات قضت بإبعاد 161 فلسطينياً عن القدس أو المسجد الأقصى لفترات تتراوح بين شهر وستة شهور. ووثق تقرير لـ "مركز رؤية للتنمية السياسية" حصاد عام من انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه في الضفة والقطاع خلال 2018، حيث بلغ عدد الهجمات التي شنّها المستوطنون 617 هجوماً، ووصل عدد المنازل الفلسطينية التي تمّ هدمها إلى 126، من بينها 61 في القدس، كما تمّ هدم 168 منشأة. وبلغ عدد الأشجار التي تمّ حرقها، أو قطعها ما يقارب 10 آلاف شجرة، في حين بلغت مساحات الأراضي التي تمّ مصادرتها 3,588 دونماً (3.588 كم²). وبلغ عدد حالات إطلاق النار 4,129 (2,027 في غزة، و2,165 في الضفة)، فيما بلغ عدد حالات الاقتحام للتجمعات السكانية في الضفة 6,548 اقتحاماً. وأقام الاحتلال في عموم الضفة 3,931 حاجزاً خلال 2018. ووصل عدد المخططات الاستيطانية إلى 134 مخططاً خلال 2018، ويبلغ مجموع المساحة المستهدفة لهذه المخططات 4,948 دونماً (4.948 كم²)، وعدد المستعمرات المستهدفة بالتوسعة 67 مستعمرة، فيما وصل مجموع الوحدات الاستيطانية التي صادق الاحتلال على بنائها 6,859 وحدة. وبلغ عدد الطرق الاستيطانية التي تمّ شقها خلال 2018 أحد عشر طريقاً، كما قامت قوات الاحتلال بمدّ خطّ مياه بطول 7 كم لصالح المستعمرات والبؤر الاستيطانية.¹²²

- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على صفحته الرسمية في تويتر: ” بعد 52 عاماً، حان الوقت لتعترف الولايات المتحدة اعترافاً كاملاً بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان، التي تتميز بأهمية استراتيجية وأمنية حيوية بالنسبة لدولة إسرائيل والاستقرار الإقليمي“.¹²³
- كشفت صحيفة ”إسرائيل اليوم“ العبرية، ما وصفته بترتيبات عربية – دولية بمشاركة مصر وقطر والسعودية ودول خليجية وعربية، والأمم المتحدة ودول أخرى، بعلم السلطة الفلسطينية، بشأن الوضع في قطاع غزة. وبحسب الصحيفة، فإن الترتيبات في مرحلتها الأولى تشمل استثمار الأمم المتحدة ودول مختلفة ملايين الدولارات لتحسين الوضع الإنساني في غزة. ووفقاً للصحيفة، فإن الخطة تقترح إبقاء الشأن الداخلي في غزة لحماس والتنظيمات تحت كيان سياسي موحد لجميع التنظيمات، ويتم إبقاء الأمن في القطاع تحت سيطرة حماس. وتتضمن الخطة تجريد غزة من كافة الأسلحة الثقيلة، والإبقاء فقط على الأسلحة الخفيفة الصغيرة. وبحسب الخطة، فإنه بالتوازي مع تجريد غزة من الأسلحة الثقيلة، سيتم رفع الحصار بشكل كامل.¹²⁴
- قالت ”إسرائيل“ إن تقرير ”اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في الاحتجاجات في الأراضي الفلسطينية المحتلة“، الذي انتقد استخدامها للقوة المميتة خلال احتجاجات الفلسطينيين على حدود غزة، متحيز ضدها، وكان ينبغي أن يشمل مطالبة حركة حماس، التي تسيطر على القطاع، بأن تتخذ إجراء لوقف أعمال العنف ضد ”إسرائيل“. وقالت ”إسرائيل“، في ردها الرسمي على تقرير اللجنة، إن ”لديها مخاوف جدية إزاء التحليل الفعلي والقانوني الذي أجرته اللجنة، ومناهجها، والأدلة الواضحة على التحيز السياسي ضد إسرائيل“.¹²⁵
- هاجم وزير الدفاع الإسرائيلي السابق أفيجدور لبيرمان، رئيس قائمة كاحول لافان بني جانتس، قائلاً: ”لقد شاهدت أداءك كرئيس أركان خلال حرب 2014 على غزة، حيث حققت فشلاً مدوياً خلال الحرب، فكيف لجيش كبير لا ينجح بحسم [معركته مع] حماس بعد قتال أكثر من 52 يوماً“.¹²⁶
- قال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو: ”من المحتمل، في اعتقادي، أن الله استخدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمساعدة في الدفاع عن دولة إسرائيل اليهودية“. وقال بومبيو: ”كمتسيحي، أعتقد أن هذا ممكن“. وأضاف بومبيو، في مقابلة مع شبكة سي بي إن نيوز CBN News تمّت في القدس: ”لرؤية التاريخ الرائع للإيمان في هذا المكان (القدس)،

والعمل الذي قامت به إدارتنا، للتأكد من بقاء هذه الديموقراطية في الشرق الأوسط، وبقاء الدولة اليهودية، أنا واثق من أن الرب يعمل هنا".¹²⁷

الجمعة، 2019/3/22

• تبنى مكتب مجلس حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة، تقرير "اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في الاحتجاجات في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، الذي يتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب، باستهدافها المدنيين المشاركين في مسيرات العودة عند السياج الأمني المحيط بقطاع غزة. وأيد القرار 23 دولة، وعارضته 8 دول، فيما امتنعت 15 دولة عن التصويت. وكانت إسبانيا الدولة الأوروبية الوحيدة التي أيدت التقرير.¹²⁸

• استشهد فلسطينيان برصاص الاحتلال الإسرائيلي، وأصيب 63 بجروح، بينهم 5 بحال الخطر، أحدهم بحالة موت سريري، خلال قمع المشاركين في مسيرات العودة السلمية شرق قطاع غزة.¹²⁹

• شنّ رئيس الوزراء الماليزي، مهاتير محمد، هجوماً على "إسرائيل"، واصفاً إياها بأنها "دولة لصوص". وقال مهاتير محمد، في تصريحات من إسلام أباد، إن "إسرائيل لا تلتزم بالقوانين الدولية، وتواصل أنشطة الاحتلال والاستيطان في الأراضي الفلسطينية". وأضاف قائلاً: "لسنا ضدّ اليهود، ولكن لا يمكننا الاعتراف بإسرائيل بسبب احتلالها للأرض الفلسطينية... لا يمكنك الاستيلاء على أراضي الآخرين، وإقامة دولة عليها، وكأنك تعيش بدولة لصوص".¹³⁰

• أكد الاتحاد الأوروبي أنه لا يعترف بسيادة "إسرائيل" على هضبة الجولان، وقالت متحدثة باسم الاتحاد: "موقف الاتحاد الأوروبي لم يتغير. الاتحاد الأوروبي لا يعترف كما يتماشى مع القانون الدولي بسيادة إسرائيل على الأراضي التي تحتلها منذ حزيران/يونيو 1967، بما فيها هضبة الجولان، ولا يعتبرها جزءاً من السيادة الإسرائيلية". وقال رئيس المجلس الأوروبي European Council، إن الاتحاد الأوروبي لا يعترف بسيادة "إسرائيل" على الجولان.¹³¹

السبت، 2019/3/23

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن الشعب الفلسطيني يريد الحصول على دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية". وأكد عباس، في لقاء مع مجموعة

من طلاب جامعة هارفارد Harvard الأمريكية، أن الشعب الفلسطيني يريد الوصول إلى حقه، ودولته بـ”الطرق السلمية، أي بالمفاوضات، ولن نختار طريقاً آخر للوصول إلى حقنا، إلا من خلال المفاوضات، ونقول دائماً بأننا نمد أيدينا للحكومة الإسرائيلية التي يختارها الشعب الإسرائيلي، من أجل أن نتفاوض على هذه الأسس التي لم نخترعها نحن وإنما وضعتها الشرعية الدولية“.¹³²

• تبنى مجلس حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة قراراً يدين احتلال “إسرائيل” لمرتفعات الجولان، مشدداً على أنها أراضٍ سورية، وطالب القرار “إسرائيل” بالالتزام بالقرارات الدولية، رافضاً مبدأ السيطرة على الأراضي بالقوة. وصوّت المجلس، في آخر أيام انعقاد دورته الأربعين في جنيف، على مشروع القرار الذي تقدمت به باكستان باسم منظمة التعاون الإسلامي بموافقة 26 دولة، بينما عارضت القرار 16 دولة، وامتنعت 5 دول عن التصويت. وكان من اللافت للنظر امتناع الصومال عن التصويت باعتبارها دولة عربية.¹³³

الأحد، 2019/3/24

- نقل الموقع الإلكتروني لصحيفة هآرتس عن مصدر بإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، أن “أسرى من حماس تمكنوا خلال عملية نقلهم بين قسمين في سجن النقب الصحراوي من طعن سجانين بأدوات حادة صنعوها بأنفسهم داخل الزنازين”؛ ما أسفر عن إصابة أحدهما بجروح خطيرة، وآخر بجروح متوسطة. عقب ذلك شهدت أقسام السجن مواجهات عنيفة بين الأسرى وقوات مصلحة السجون، أُصيب 25 أسيراً خلالها.¹³⁴
- قرأ مجلس النواب الأردني الفاتحة على روح منفذ عملية سلفيت الفلسطيني عمر أبو ليلى، خلال افتتاح جلسته الصباحية، التي عقدها بحضور الحكومة، بناءً على طلب من النائب خليل عطية، والذي أدى التحية للشهيد أبو ليلى، تحت قبة البرلمان.¹³⁵
- رفض الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس Klaus Iohannis، قرار رئيسة الوزراء ببلاده، فيورريكا دانشيلا Viorica Dancila، بنقل سفارة بوخاريسست من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة. وقال الرئيس الروماني، في بيان لوسائل الإعلام، “أثبتت رئيسة الوزراء في البلاد جهلها بشأن السياسة الخارجية فيما يخص قضية القدس”. وأشار إلى أنه “لا يمكن اتخاذ مثل هذا القرار دون موافقته، بحسب الدستور في رومانيا”، مشيراً إلى أنه لم يتسلم قراراً بهذا الخصوص. جاء ذلك بعد أن أعلنت دانشيلا، خلال مؤتمر للجنة الشؤون العامة الأمريكية – الإسرائيلية (أيباك) في واشنطن، أنها ستنتقل سفارة بلدها إلى القدس.¹³⁶

- أعلن رئيس هندوراس، خوان أورلاندو هيرنانديز Juan Orlando Hernandez، خلال كلمته في افتتاح مؤتمر "أبيك"، أن "بلادته ستفتتح سفارة لها في القدس بشكل فوري".¹³⁷

الإثنين، 2019/3/25

- وقّع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على إعلان يعترف بسيادة "إسرائيل" على مرتفعات الجولان، وجاء توقيع ترامب خلال استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالبيت الأبيض، وبعد إلقاء كلمات مقتضبة أمام الصحفيين. وقال ترامب: "تعترف الولايات المتحدة بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة التحديات الأمنية التي تواجهها، واليوم نأخذ خطوات لمساعدة إسرائيل وأخذ خطوة تاريخية، وسأوقع اليوم إعلاناً بالاعتراف بسيطرة إسرائيل على الجولان". وأشاد ترامب بإقامة "أمة لليهود" في فلسطين، مكرراً تعهداته بوقوف الولايات المتحدة بجانب "إسرائيل" على الدوام. بدوره، أشاد نتنياهو بقرار ترامب المتعلق بالجولان، ووصف توقيع "إعلان الجولان" باليوم التاريخي، مؤكداً أن الرئيس الأمريكي أقر بذلك "العدل لإسرائيل وحقوقها وحققها في الدفاع عن نفسها". وتابع موجهاً حديثه إلى ترامب: "إسرائيل لديها أصدقاء كثيرون، ولكن لا يوجد صديق أفضل منك".¹³⁸

- أعربت وزارة الخارجية السورية عن رفضها لقرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، اعتبار مرتفعات الجولان السورية المحتلة جزءاً من "إسرائيل"، مشددة على أن "الجولان كان وسيبقى سورياً". وقال مصدر رسمي بالخارجية السورية، إن "ترامب لا يملك الحق والأهلية القانونية لتشريع الاحتلال واغتصاب أراضي الغير بالقوة، وهذه السياسة العدوانية الأمريكية تجعل من المنطقة والعالم عرضة لكل الأخطار".¹³⁹

- عبرت الرئاسة الفلسطينية، عن رفضها الشديد، واستنكارها لسلسلة القرارات المخالفة للقانون الدولي وللشرعية الدولية الصادرة من قبل الإدارة الأمريكية، سواء ما يتعلق بالقدس أم الجولان. وأكدت الرئاسة مرة أخرى، أن السيادة لا تقرها "إسرائيل" أو الولايات المتحدة الأمريكية مهما طال أمد الاحتلال، وستبقى القضية الفلسطينية والقدس بمقدساتها والأراضي الفلسطينية المحتلة خطوطاً حمراء فلسطينية وعربية ودولية لا يمكن تجاوزها.¹⁴⁰

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن "الجولان سوف يبقى جزءاً لا يتجزأ من الأرض السورية، وإننا نقف إلى جانب سورية أمام هذه الغطرسة الأمريكية

التي لا تحترم الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية، والتي طالقت أيضاً قضيتي القدس واللاجئين“. وأكد هنية، في تصريح صحفي، أن هذه المواقف، وهذه القرارات الظالمة التي تأتي من خلف البحار لن تغير الحقائق التاريخية والجغرافية للأرض السورية وحقوق الشعب العربي السوري في الجولان المحتل.¹⁴¹

• قالت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، في تصريح للناطق باسمها مصعب البريم، إن الولايات المتحدة تعلن حرباً جديدة على الأمة والقضية من خلال اعترافها بسيادة الاحتلال على أراضي الجولان المحتل، في الوقت الذي يعلن العدو عدواناً جديداً على الشعب الفلسطيني والأسرى.¹⁴²

• استنكر الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، بأشد العبارات، الإعلان الذي صدر عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بسيادة "إسرائيل" على الجولان السوري المحتل، مؤكداً أنه إعلان باطلٌ شكلاً وموضوعاً. وقال أبو الغيط، في بيان له، إن هذا الإعلان الأمريكي لا يغير من وضعية الجولان القانونية شيئاً.¹⁴³

• قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، إن الجولان أرض سورية محتلة وفقاً لجميع قرارات الشرعية الدولية. وأضاف الصفدي، في بيان أصدرته وزارة الخارجية، أن موقف الأردن ثابت، وواضح، برفض ضمّ "إسرائيل" للجولان المحتل.¹⁴⁴

• دان لبنان قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بأحقية "إسرائيل" بضمّ مرتفعات الجولان السورية. وقالت الخارجية اللبنانية، في بيان لها، إن "مبدأ الأرض مقابل السلام يسقط، إذ عندما لا تبقى من أرض لتعاد لا يبقى من سلام ليعطى".¹⁴⁵

• وصفت وزارة الخارجية التركية قرار واشنطن الاعتراف بسيادة "إسرائيل" على مرتفعات الجولان المحتلة بـ"الباطل". وقالت الخارجية التركية، في بيان لها: "ندين بشدة ونأسف لقرار الإدارة الأمريكية الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان المحتلة منذ عام 1967". وشددت الخارجية التركية على أن الإدارة الأمريكية "أظهرت موقفاً جعلها جزءاً من المشكلة، وليس الحل في الشرق الأوسط".¹⁴⁶

• عبرت موريتانيا عن أسفها الشديد لقرار ترامب، وشددت وزارة الخارجية الموريتانية على تمسكها بوحدة الأراضي السورية كافة، وفقاً لمقتضيات القانون وقرارات الشرعية الدولية.¹⁴⁷

- سارعت دول العالم والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى رفض قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بـ"سيادة إسرائيل" على هضبة الجولان. وأعلن الاتحاد الأوروبي عدم تغيير موقفه الراض للاعتراف بأي "سيادة لإسرائيل: على الأراضي التي احتلتها عام 1967 بما فيها هضبة الجولان". وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية أنها ترفض الاعتراف بضمّ "إسرائيل" مرتفعات الجولان لأراضيها. ووصف وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف Sergei Lavrov الخطوة الأمريكية بـ"انتهاك صارخ للقانون الدولي". وأضاف لافروف في اتصال هاتفية مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو أن هذا الاعتراف يعرقل تسوية الأزمة السورية، ويعقّد الأوضاع في الشرق الأوسط. كما أعلنت كندا رفضها القرار، وشددت على أنها "لم تغير موقفها المستمر منذ فترة طويلة بشأن مسألة مرتفعات الجولان"، بحسب بيان صادر عن وزارة خارجيتها. وأعلن وزير الخارجية الفنزويلي خورخي أرياسا Jorge Arreaza رفض بلاده لقرار ترامب، مشدداً على أن "فنزويلا ترفض بشكل قاطع نية حكومة ترامب في الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية". وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش Human Rights Watch إن القرار الأمريكي، إنكار احتلال "إسرائيل" لمرتفعات الجولان، يظهر تجاهلاً للحماية التي يتمتع بها السكان السوريون بموجب القانون الدولي الإنساني.¹⁴⁸
- أعلن جيش الاحتلال أن صاروخاً واحداً، أُطلق من قطاع غزة، على وسط "إسرائيل"، دون أن يذكر مزيداً من التفاصيل، لكن وسائل إعلام إسرائيلية، قالت إن الصاروخ سقط في منطقة هشارون التي تضمّ مدينة تل أبيب، وتسبب في وقوع سبع إصابات. وشنت طائرات حربية إسرائيلية، سلسلة غارات على قطاع غزة، بعد إطلاق الصاروخ، مستهدفة مواقع حكومية وأخرى للتدريب تتبع لحركة حماس. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفياخي أدراعي Avichay Adraee إن الجيش "بدأ بشنّ غارات على أهداف إرهابية تابعة لمنظمة حماس الإرهابية في أرجاء قطاع غزة".¹⁴⁹
- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن الشعب الفلسطيني لن يستسلم لأي تجاوز للخطوط الحمراء من قبل الاحتلال، والمقاومة قادرة على رده. وأشار هنية، في تصريح صحفي، إلى أن القضية الفلسطينية تتعرض لهجمة شاملة على مختلف المستويات والجبهات في القدس والضفة وغزة، وكذلك الأسرى داخل سجون الاحتلال.¹⁵⁰
- أعلنت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي حلّ كلّ الهيئات التنظيمية، وإلغاء التمثيل الاعتقالي فيها، بدءاً من يوم الثلاثاء، 2019/3/26، محملة في الوقت ذاته وزير

الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال لجلعاد أردان وحكومته مسؤولية التصعيد الخطير في السجون. وأوضحت الحركة الأسيرة، في بيان لها، أن هذه الخطوة تأتي بهدف تحميل إدارة السجون أعباء حالة الاعتقال كاملة، وفي إطار الدفاع عن الحقوق والمكتسبات أمام الهجمة الشرسة على الأسرى.¹⁵¹

الثلاثاء، 2019/3/26

• قال تسفيكا فوغل Zvika Fogel، القائد الأسبق للجبهة الجنوبية بجيش الاحتلال، إن استمرار عجز القيادة في "إسرائيل" سيعجل بقدوم اليوم الذي ستقوم به حركة حماس بتدمير "إسرائيل". وأضاف فوغل في مقال له بصحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، أن "إسرائيل" فقدت منذ فترة طويلة "روح القتال"، وفقدت أيضاً الشجاعة لتحقيق الانتصار في المعارك. ورأى الضابط أن حماس تعي جيداً أن القبة الحديدية لا تنجح بشكل كامل في إسقاط الصواريخ، ولذلك تقوم دائماً بمفاجأة "إسرائيل" تحت مبرر أن الصواريخ أطلقت عن طريق الخطأ.¹⁵²

• واصلت الطائرات الحربية الإسرائيلية، لليوم الثاني على التوالي، قصفها لقطاع غزة، على الرغم من الإعلان عن وقف إطلاق النار بين الفصائل والاحتلال بجهود مصرية وأممية. وشنت الطائرات الحربية الإسرائيلية أكثر من 30 غارة جوية. وقال وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة، إن العدوان الإسرائيلي أسفر عن هدم 30 وحدة سكنية كلياً، وتعرض 500 أخرى لأضرار جزئية.¹⁵³

• قالت وكالة الأسوشيتد برس (AP) الأمريكية إنه بالرغم من الجهود الإسرائيلية فإن كتائب القسام حصلت على مجموعة بارزة من الأسلحة شملت صواريخ القسام، وصواريخ محلية الصنع آر 160، وصواريخ فجر 5 الإيرانية، وطائرات مسيرة، ومدافع هاون Mortar، وشيدت أنفاقاً هجومية. وأوردت الوكالة قائمة بهذه الأسلحة، وألححت إلى ما قاله المحلل العسكري الإسرائيلي غابي سيبوني Gabi Siboni بأن حماس لديها مجموعة متنوعة من الأسلحة المتقدمة والدقيقة والفعالة". وأن هذا يشمل الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات، والصواريخ المضادة للطائرات التي تطلق من الكتف، التي تنتجها روسيا، وكذلك بعض الطائرات المسيرة.¹⁵⁴

• حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أنه "مستعد" لاتخاذ مزيد من الإجراءات في قطاع غزة، بعد الضربات الإسرائيلية التي نفذت رداً على إطلاق صاروخ

سقط بالقرب من تل أبيب. وقال نتنياهو، في رسالة وجهها عبر فيديو من "إسرائيل"، خلال المؤتمر السنوي لـ "أبياك"، بعد أن قطع زيارته للولايات المتحدة: "يمكنني أن أقول لكم إننا على استعداد لفعل ما هو أكثر بكثير، وسنقوم بكل ما في وسعنا للدفاع عن شعبنا والدفاع عن دولتنا".¹⁵⁵

- فرضت سلطة الاحتلال الإسرائيلي عقوبات جماعية على الحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال، تضمنت فرض غرامات مالية، ومنع الزيارات، والعزل الانفرادي، وذلك في أعقاب التطورات في سجن رامون وسجن النقب، الذي شهد عملية طعن سجانين. وذكرت صحيفة معاريف أن العقوبات تشمل معاقبة 74 أسيراً ينتمون لحركة حماس في سجن رامون، تتهمهم مصلحة السجون بإشعال النار في الغرف، بالإضافة إلى 96 أسيراً من سجن النقب، تتهمهم بالاشتراك في المواجهات التي شهدها السجن بعد عملية الطعن.¹⁵⁶

- قال الملك الأردني عبد الله الثاني إن "القدس ومستقبل فلسطين خط أحمر بالنسبة للأردن"، وإن مواقف الأردن، وكلّ الأردنيين، ثابتة بالنسبة للقدس، والوطن البديل، والتوطين.¹⁵⁷
- قرّر مجلس النواب الأردني، في ختام جلسة مناقشة عامة لموضوع الطاقة برئاسة عاطف الطراونة، رفض اتفاقية "توريد الغاز الطبيعي من إسرائيل"، وطالب الحكومة بإلغائها. وطالب نائب رئيس الوزراء، رجائي المعشر، بـ "مهلة" حتى يتسنى للحكومة استفتاء المحكمة الدستورية حول صلاحية مجلس الأمة بالنظر في اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"، وتحديدًا تفسير المادة 33 من الدستور.¹⁵⁸

الأربعاء، 2019/3/27

- قال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، إن "صفقة القرن" التي تعتمزم الولايات المتحدة طرحها قريباً، ستتخلى عن ما وصفه بـ "المعايير" القديمة التي تتعلق بقضايا مثل القدس والاستيطان، مشدداً على "فشل المقاربة القديمة". وقال بومبيو في شهادة أمام الكونجرس: "أنا واثق تماماً أن ما تمت تجربته في السابق قد فشل، وأنا متفائل بأن ما نفعله سيوفر لنا احتمالات أفضل بأن نحقق النتائج التي ستكون أفضل للشعب الإسرائيلي وكذلك للشعب الفلسطيني". وادعى بومبيو أن "هذه كانت المعايير التي احتلت النقاشات سابقاً وقادتنا إلى ما نحن عليه الآن: لا حل"، وأشار إلى أن الخطة الأمريكية "ستستند إلى الحقائق على الأرض، والتقييم الواقعي لما سيقودنا إلى تحقيق نتيجة جيدة".¹⁵⁹

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، معقّباً على الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة إن "المقاومة قالت كلمتها، والاحتلال فهم الرسالة". ودعا هنية، من على ركام مقر رئاسة الحركة، الذي دمرها القصف الإسرائيلي، الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج والصفة الغربية المحتلة للخروج في نكرى يوم الأرض والمشاركة في مليونية العودة.¹⁶⁰
- هدّد رئيس حزب اليمين الجديد الإسرائيلي، وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، عبر مقطع فيديو نشره عبر مواقع التواصل ضمن حملته الانتخابية. وظهر بينيت في الفيديو وهو يضع قلنسوة المتدينين اليهود "الكيباه Kippah" على رأسه، ويقول بالعربية العامية: "دير بالك (خذ حذرك) يا هنية، أنا مش (أنا لست) ليبرمان"، وأضاف بينيت "أنا جديد.. اليمين الجديد".¹⁶¹
- قال أمين عام اتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد إن 25 عاملاً قد توفوا داخل سوق العمل الإسرائيلي في الربع الأول من سنة 2019، منهم 23 عاملاً فلسطينياً.¹⁶²
- قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد "إن الإسرائيليين أكثر إرهاباً من غيرهم"، في تعليقه على القصف الإسرائيلي على قطاع غزة. وأشار محمد، في تصريحات له خلال زيارته معرض لانكاوي الدولي للملاحة والفضاء Langkawi International Maritime and Aerospace Exhibition (LIMA)، إلى أن "إسرائيل" ترد على الهجمات بأضعاف المرات، مضيفاً: "ينبغي علينا الاحتجاج على هذه الهجمات. نعتقد أن العنف لا يمكن أن يحل المشاكل في المنطقة".¹⁶³
- عقد مجلس الأمن بطلب من النظام السوري جلسة طارئة لمناقشة الوضع في الجولان، وأعلن أعضاء المجلس، باستثناء الولايات المتحدة، رفضهم قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بسيادة "إسرائيل" على الجولان.¹⁶⁴
- نقلت صحيفة ناشيونال The National، التي تصدر من أبو ظبي، عن وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش قوله إن العلاقات بين الدول العربية و"إسرائيل" بحاجة إلى تحوّل، من أجل تحقيق تقدم نحو السلام مع الفلسطينيين. ونسبت الصحيفة إلى قرقاش قوله إن قرار الكثير من الدول العربية عدم التحاور مع "إسرائيل" عقّد مساعي التوصل لحلّ على مدى عقود. وقال قرقاش: "منذ سنوات عدة، اتخذ قرار عربي بعدم التواصل مع إسرائيل، لكن بنظرة إلى الوراء، كان هذا قراراً خاطئاً للغاية".¹⁶⁵

- شنّ عضو اللجنة المركزية في حركة فتح جمال محيسن هجوماً على رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، في فيديو قالت وسائل إعلام فلسطينية إنه سُرّب من أحد الاجتماعات خلال لقائه ضباطاً أحيلاً مؤخراً على التقاعد قبل أيام. وقال محيسن إن أبناء فتح يشعرون بالظلم، كما يتم ظلم الموظفين في غزة بصرف 50% من رواتبهم. وتابع محيسن قائلاً: ”صرنا بناخذ قرارات خاطئة“. وأضاف محيسن أن ”القرارات لا توافق عليها اللجنة المركزية، واللجنة بتطالب بمواقف عكسها، ورغم ذلك لا يتم الالتزام بها“. وأردف قائلاً: ”ما الفرق بيننا وبين أحد بالشارع؟ إطار اسمه لجنة مركزية بياخذ قرارات، ورغم ذلك لا تنفذ، وبالمجلس المركزي قرارات لا تنفذ“. ودعا محيسن أعضاء فتح إلى نصب الخيام، وقطع الطريق، من أجل تصحيح المسار.¹⁶⁶

الخميس، 2019/3/28

- أكد مصدر مسؤول في كتائب القسام أن تكرار التفعيل الذاتي المبكر للصواريخ من قطاع غزة سببه قرار قيادة المقاومة رفع جاهزية الاستعداد القتالي. وقال المسؤول العسكري، في حديث لقناة الجزيرة، إن الاستعداد القتالي جاء بعد ورود معلومات حول نية الاحتلال الإسرائيلي شنّ عمل عدواني على غزة قبل الانتخابات الإسرائيلية.¹⁶⁷
- ذكرت القناة العبرية الثانية أن 1,252 صاروخاً وقذيفة تمّ إطلاقهم من قطاع غزة منذ بدء مسيرات العودة في 2018/3/30. وأشارت القناة إلى أن هذه المسيرات تسببت بـ 10 جولات قتال وتصعيد ما بين قصير لساعات، وطويل على مدى يومين أو ثلاثة على أبعاد تقدير. وأشارت إلى أن الأحداث تسببت بمقتل جندي، وإصابة 12 آخرين، فيما أصيب 15 مستوطناً بجروح. وأشارت إلى أن 273 فلسطينياً استشهدوا، وأصيب 6 آلاف آخرين بجروح فعلية.¹⁶⁸
- عشية الذكرى الأولى لمسيرات العودة، أصدر مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق تقريراً حول أبرز انتهاكات الاحتلال خلال هذه الفترة. وقال مدير المركز بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل خلال هذه الفترة 273 فلسطينياً، من بينهم 51 طفلاً، و5 سيدات. كما أصيب نحو 30,000، من بينهم نحو 4,700 طفلاً، وأشارت المصادر الطبية إلى وجود 115 إصابة بتر أطراف.¹⁶⁹
- قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إن الاحتلال الإسرائيلي، يستغل بشكل مباشر 2,642 ألف دونم (2,642 كم²) من الأراضي المصنفة ج، وتشكل ما نسبته 76.3% من

مجمّل المساحة المصنفة ج، والتي تبلغ مساحتها 3,375 ألف دونم (3,375 كم²). وأضاف الإحصاء، في بيان له، لمناسبة الذكرى الـ 43 ليوم الأرض، أن الاحتلال صادق خلال سنة 2018 على الاستيلاء على 508 دونمات (508 آلاف م²) من أراضي الفلسطينيين، إضافة إلى الاستيلاء على مئات الدونمات الخاصة بالفلسطينيين من خلال توسيع الحواجز الإسرائيلية وإقامة نقاط مراقبة عسكرية لحماية المستوطنين. وأشار المركز إلى أن الاحتلال جرف واقتلع خلال الفترة ذاتها 7,122 شجرة، وبذلك يبلغ عدد الأشجار التي تمّ اقتلاعها أكثر من مليون شجرة منذ سنة 2000 وحتى نهاية 2018، وتمّ تحويل آلاف الدونمات للمستوطنين لزراعتها حيث بلغت المساحة المزروعة في المستعمرات الإسرائيلية في سنة 2018 نحو 110 آلاف دونم (110 كم²)، غالبيتها من المزروعات المروية. وقام الاحتلال بهدم وتدمير 471 مبنى خلال 2018، منها نحو 46% في محافظة القدس، بواقع 215 عملية هدم. وتوزعت المباني المهذومة بواقع 157 مبنى سكنياً و314 منشأة. كما أصدر الاحتلال أوامر بهدم 546 مبنى في الضفة، بما فيها شرقي القدس.¹⁷⁰

الجمعة، 2019/3/29

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية: "إننا أمام مفترق طرق، وفحص جاد لمواقف الاحتلال وردوده على مطالب شعبنا"، وأضاف هنية، في تصريح صحفي، "إننا نعمل مع الوفد المصري الموجود حالياً بغزة على حلّ للأزمة الإنسانية في غزة بشكل يضمن إنهاء معاناة أهلنا، وتعزيز كرامتهم في بلدنا؛ وذلك من خلال التوصل لتفاهات جدية يحترمها العدو". وأضاف هنية قائلاً: "نحن مستعدون لكل السيناريوهات وكل البدائل، ولن نتردد في اتخاذ القرار الذي يحقق مصالح شعبنا، ويستثمر التضحيات الجسام التي قدمها شبابنا في مسيرات العودة وكسر الحصار".¹⁷¹
- حدّرت سرايا القدس الاحتلال الإسرائيلي من استهداف المدنيين المقرر مشاركتهم في مسيرات العودة يوم السبت 2019/3/30. وقال الناطق باسم السرايا أبو حمزة، في كلمة متلفزة: "نحذر العدو الصهيوني من الإيغال بالدم الفلسطيني، وإن قتل المدنيين سيجلب الحرب للاحتلال".¹⁷²

السبت، 2019/3/30

- استشهد أربعة فلسطينيين، بينهم ثلاثة أطفال، وأصيب المئات، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرات العودة في قطاع غزة.¹⁷³

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، إنه جرى التوصل إلى "رزمة متكاملة تقريباً" تتعلق بالأوضاع الحياتية اليومية في قطاع غزة، موضحاً أن "الاحتلال تحت الاختبار والمتابعة". وأضاف: "نحن لا نتحدث عن التزامات فقط للاحتلال، إنما تدخلات دولية من الأمم المتحدة ومصر، وقطر أيضاً حاضرة بقوة في هذه التفاهات". وأشار بدران إلى أن هناك أطرافاً كثيرة تتدخل للوصول إلى تفاهات بهذه المرحلة، موضحاً أن الجانب المصري "يدير الحوارات والتفاوض غير المباشر بيننا وبين الاحتلال، وينقل الرسائل بين الطرفين". ووفق بدران، فإن التسهيلات المصرية سواء عبر فتح معبر رفح، أم إدخال البضائع لقطاع غزة، معزولة عن التفاهات مع الاحتلال.¹⁷⁴
- رجّح نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري التوصل إلى تفاهات تهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي خلال الأيام القليلة القادمة، مؤكداً أن الهدف منها سيكون وقف العدوان على الشعب الفلسطيني وكسر الحصار. ونفى العاروري، خلال مقابلة مع قناة الميادين، أن يكون هناك أيّ ثمن سياسي مقابل هذه التهدئة، قائلاً: "التهدئة ليست سلاماً مع الاحتلال، وليس لها أي بُعد سياسي أو وطني، ولا تقيد شعبنا في حركاته ونضاله في المطالبة بحقوقه".¹⁷⁵

الأحد، 2019/3/31

- أكد البيان الختامي للقمة العربية العادية بدورها الـ 30 في العاصمة التونسية، مركزية قضية فلسطين بالنسبة للأمة العربية جمعاء، وعلى الهوية العربية لـ "القدس الشرقية" المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، وأن الإعلان الأمريكي الذي صدر بالاعتراف بسيادة "إسرائيل" على الجولان، يُعدّ إعلاناً باطلاً شكلاً وموضوعاً. وشدد البيان على أن تحقيق الأمن والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، يرتكز بالأساس على التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية، ولجمل الصراع العربي الإسرائيلي.¹⁷⁶
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إنه لم "يعد باستطاعتنا تحمل الوضع القائم أو التعايش معه، حفاظاً على مصالح وأحلام شعبنا الفلسطيني في الحرية والاستقلال، وسنضطر لاتخاذ خطوات وقرارات مصيرية". وأضاف عباس، في خطابه أمام القمة العربية العادية بدورها الـ 30 في العاصمة التونسية، قائلاً: "إننا مقبلون، أيها الأخوة الأعزاء، على أيام غاية في الصعوبة، بعد أن دمرت إسرائيل، الدولة القائمة بالاحتلال لأرض دولة فلسطين، كل الاتفاقيات، وتنصلت من جميع الالتزامات منذ أوسلو إلى اليوم". وأكد

عباس على أن استمرار "إسرائيل" في سياساتها و"إجراءاتها لتدمير حلّ الدولتين، جعلنا نفقد الأمل في أي سلام يمكن تحقيقه معها".¹⁷⁷

• استقبل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو في مطار بن جوريون Ben Gurion Airport، مشيداً بتوجه بولسونارو في تعزيز العلاقات الإسرائيلية البرازيلية، من خلال توقيع الاتفاقيات بين البلدين في مجالات التجارة، والاستثمارات، والتكنولوجيا، والزراعة، والطاقة، والسياحة، والأمن. وأضاف نتنياهو: "إننا نصنع التاريخ معاً. فم منذ توليك منصب الرئيس خلال شهر كانون الثاني/يناير من هذا العام، لقد باشرنا بعصر جديد للعلاقات البرازيلية الإسرائيلية". وقال بولسونارو بالعبرية "أحب إسرائيل". وأعلن بولسونارو، في مؤتمر صحفي عقده مع نتنياهو، عزم بلاده على فتح "مكتب دبلوماسي مخصص للشؤون الاقتصادية والعلوم والتكنولوجيا" في القدس، وقال بولسونارو إن "حكومته مصممة بقوة على تعزيز الشراكة بين البرازيل وإسرائيل"، مشدداً على أن "التعاون في مجالات الأمن والدفاع له أهمية كبرى للبرازيل أيضاً".¹⁷⁸

• وقّع بابا الفاتيكان فرنسيس Pope Francis والملك المغربي محمد السادس، رئيس لجنة القدس، في الرباط، على وثيقة "نداء القدس"، التي أكد فيها على أهمية المحافظة على مدينة القدس باعتبارها تراثاً مشتركاً للإنسانية، وبوصفها أرضاً للقاء، ورمزاً للتعايش السلمي بالنسبة لأتباع الديانات التوحيدية الثلاث، ومركزاً لقيم الاحترام المتبادل والحوار.¹⁷⁹

• قررت الكويت مقاطعة مؤتمر في البحرين من المنتظر عقده منتصف نيسان/أبريل 2019، على خلفية مشاركة وفد إسرائيلي. وقال مصدر في وزارة التجارة والصناعة الكويتية إن الوزير خالد الروضان قرر التراجع عن المشاركة في المؤتمر العالمي لريادة الأعمال بسبب المشاركة الإسرائيلية. ومن جهته، استنكر مجلس النواب البحريني مشاركة المتحدثين الإسرائيليين في المؤتمر. وشدّد المجلس، في بيان نشره على صفحته على فيسبوك، على أن "نصرة القضية العادلة للشعب الفلسطيني الشقيق، ستظلّ من أولويات الشعب البحريني".¹⁸⁰

• اعتمد وزراء الخارجية العرب مشروع قرار بعنوان "اللاجئون، الأونروا، التنمية"، يشيد بقرارات ومواقف الاتحاد الأوروبي والبرلمانات الأوروبية التي تدين الاستيطان، وتعدّ المستعمرات كيانات غير قانونية، وتحظر تمويل كل أنواع المشاريع في المستعمرات الإسرائيلية داخل الأرض الفلسطينية المحتلة سنة 1967، وتحظر بضائع المستعمرات

أو تضع علامات مميزة عليها، وتؤكد على التمييز بين "أراضي إسرائيل" والأرض الفلسطينية المحتلة سنة 1967، وعدم سرعان أي اتفاقية بين دول الاتحاد و"إسرائيل" على المناطق التي جرى احتلالها سنة 1967.¹⁸¹

- أعلنت المنظمة الاشتراكية الدولية (ISO) International Socialist Organization رفضها الكامل والقاطع لقرار الولايات المتحدة الأمريكية بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل. وقال نائب رئيس الاشتراكية الدولية نبيل شعث، إن المنظمة أصدرت بياناً صحفياً، اعتبرت فيه قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن الجولان "مخالف للمبادئ الأساسية للقانون الدولي، وللقرارات المحددة التي تبناها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول الشرق الأوسط، والتي تؤكد عدم قبول السيطرة على الأراضي بالقوة، كما تؤكد على الحاجة للعمل من أجل سلام عادل ودائم تستطيع فيه كل دول المنطقة العيش بأمان".¹⁸²

الهوامش

- 1 عرب 48، 2019/3/1.
- 2 Jason Greenblatt on twitter, 1/3/2019.
- 3 القدس، 2019/3/2.
- 4 موقع المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، 2019/3/2.
- 5 وكالة الأناضول، 2019/3/2؛ وموقع منظمة التعاون الإسلامي، 2019/3/4.
- 6 وكالة وفا، 2019/3/3.
- 7 وكالة وفا، 2019/3/3.
- 8 وكالة الأناضول، 2019/3/3.
- 9 موقع حركة حماس، 2019/3/3.
- 10 وكالة الأناضول، 2019/3/3.
- 11 وكالة وفا، 2019/3/3.
- 12 Jewish News Syndicate (JNS) website, 3/3/2019.
- 13 U.S. Department of State website, 3/3/2019.
- 14 عرب 48، 2019/3/4.
- 15 وكالة وفا، 2019/3/4.
- 16 موقع حركة حماس، 2019/3/4.
- 17 عرب 48، 2019/3/4. وانظر أيضاً:
Haaretz, 4/3/2019.
- 18 *Israel Hayom*, 5/3/2019.
- 19 وكالة وفا، 2019/3/4.
- 20 وكالة وفا، 2019/3/4.
- 21 القدس العربي، وعربي 21، 2019/3/4.
- 22 وكالة الأناضول، 2019/3/4.
- 23 العربي الجديد، 2019/3/5.
- 24 الغد، 2019/3/6.
- 25 وكالة الأناضول، 2019/3/5.
- 26 وكالة الأناضول، 2019/3/5.
- 27 فلسطين أون لاين، 2019/3/5.
- 28 وكالة وفا، 2019/3/5.
- 29 وكالة وفا، 2019/3/5.
- 30 القدس، 2019/3/5.
- 31 مركز أنباء الأمم المتحدة، 2019/3/6.
- 32 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/6. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 4/3/2019.
- 33 عرب 48، والشرق الأوسط، 2019/3/6. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 6/3/2019.
- 34 فلسطين أون لاين، 2019/3/6.
- 35 الشرق الأوسط، 2019/3/7.
- 36 القدس العربي، 2019/3/7.

- 37 المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/7.
- 38 القدس العربي، 2019/3/7.
- 39 عرب 48، 2019/3/7.
- 40 القدس، 2019/3/7.
- 41 القدس، 2019/3/10. وانظر أيضاً:
Axios website, 9/3/2019.
- 42 وكالة وفا، 2019/3/7، وانظر أيضاً:
Gallup website, 6/3/2019, <https://news.gallup.com/poll/247376/americans-not-liberal-democrats-mostly-pro-israel.aspx>
- 43 القدس العربي، 2019/3/8. وانظر أيضاً:
USA TODAY website, 7/3/2019.
- 44 وكالة وفا، وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/8.
- 45 فلسطين أون لاين، 2019/3/8.
- 46 عرب 48، 2019/3/9. وانظر أيضاً:
USA TODAY, 8/3/2019.
- 47 وكالة الأناضول، 2019/3/8؛ ورويترز، 2019/3/9. وانظر أيضاً:
The New York Times, 8/3/2019.
- 48 القدس، 2019/3/18. وانظر أيضاً:
Washington Examiner website, 8/3/2019.
- 49 العربي الجديد، 2019/3/8. وانظر أيضاً:
The South African website, 8/3/2019.
- 50 وزارة الداخلية الفلسطينية (غزة)، 2019/3/9؛ ووكالة الأناضول، 2019/3/10.
- 51 مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2019/3/9.
- 52 وكالة وفا، ووكالة الأناضول، 2019/3/10.
- 53 موقع حركة حماس، 2019/3/10.
- 54 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/10.
- 55 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/10.
- 56 وكالة وفا، 2019/3/10.
- 57 عرب 48، 2019/3/12. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, and *The Times of Israel*, 10/3/2019.
- 58 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/10.
- 59 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/10.
- 60 القدس العربي، 2019/3/11. وانظر أيضاً:
Axios, 10/3/2019.
- 61 القدس، 2019/3/11. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post, 12/3/2019.
- 62 موقع مؤسسة حملة – المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي، 2019/3/11.
- 63 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/11.
- 64 القدس، 2019/3/11.
- 65 الغد، 2019/3/12.
- 66 فلسطين أون لاين، 2019/3/11.
- 67 المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/11.
- 68 وكالة وفا، 2019/3/11.

- 69 The Times of Israel, 11/3/2019.
- 70 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/11.
- 71 Jason Greenblatt on twitter, 11/3/2019.
- 72 عرب 48، 2019/3/12.
- 73 وكالة وفا، 2019/3/12.
- 74 عرب 48، 2019/3/12.
- 75 الصفحة الرسمية لرامي الحمد الله على فيسبوك، 2019/3/12.
- 76 عرب 48، 2019/3/13.
- 77 وكالة وفا، 2019/3/13.
- 78 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/13.
- 79 عرب 48، 2019/3/13.
- 80 وكالة الأناضول، 2019/3/13.
- 81 **الشرق الأوسط**، 2019/3/14. وانظر أيضاً:
- U.S. Department of State, 13/3/2019.
- 82 فلسطين أون لاين، 2019/3/14.
- 83 عرب 48، 2019/3/14.
- 84 وكالة وفا، 2019/3/14.
- 85 عرب 48، 2019/3/14.
- 86 وكالة الأناضول، 2019/3/14.
- 87 **القدس**، 2019/3/14.
- 88 وكالة الأناضول، 2019/3/14.
- 89 فلسطين أون لاين، 2019/3/19. وانظر أيضاً:
- United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA) website, 14/3/2019.
- 90 **القدس**، 2019/3/15.
- 91 Secretary Pompeo on Twitter, 15/3/2019.
- 92 **الشرق الأوسط**، 2019/3/16.
- 93 *Haaretz* 16/3/2019.
- 94 عرب 48، 2019/3/17؛ و**القدس العربي**، 2019/3/18.
- 95 عرب 48، 2019/3/17.
- 96 عرب 48، و**العربي الجديد**، 2019/3/17.
- 97 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/19.
- 98 وكالة معا، 2019/3/19.
- 99 عرب 48، 2019/3/18.
- 100 **الشرق الأوسط**، 2019/3/18.
- 101 فلسطين أون لاين، 2019/3/18.
- 102 وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، 2019/3/18.
- 103 وكالة وفا، 2019/3/18.
- 104 مركز أنباء الأمم المتحدة، 2019/3/18.
- 105 مركز أنباء الأمم المتحدة، ووكالة الأناضول، 2019/3/18.
- 106 موقع حركة حماس، 2019/3/19.
- 107 موقع حركة حماس، 2019/3/19.
- 108 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/19.

- 109 وكالة وفا، 2019/3/19.
- 110 الأيام، 2019/3/19.
- 111 وكالة بترا، 2019/3/19.
- 112 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/19.
- 113 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/19.
- 114 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/20. وانظر أيضاً:
The Institute for National Security Studies (INSS) website, 19/3/2019.
- 115 وكالة وفا، 2019/3/20.
- 116 وكالة وفا، 2019/3/21.
- 117 صفحة وكالة شهاب على فيسبوك، 2019/3/20، انظر:
<https://www.facebook.com/ShehabAgency.MainPage/videos/307247583242515/?t=36>
- 118 موقع حركة حماس، 2019/3/20.
- 119 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/3/20.
- 120 موقع المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، 2019/3/20.
- 121 القدس العربي، 2019/3/21. وانظر أيضاً:
European Views website, 21/3/2019.
- 122 مركز رؤية للتنمية السياسية، 2019/3/20.
- 123 Donald Trump on Twitter, 21/3/2019.
- 124 القدس، 2019/3/21. وانظر أيضاً:
Israel Hayom, 21/3/2019.
- 125 رويترز، 2019/3/21.
- 126 وكالة سما، 2019/3/21.
- 127 عربي 21، 2019/3/22. وانظر أيضاً:
The Christian Broadcasting Network (CBN) website, 21/3/2019.
- 128 عرب 48، 2019/3/22. وانظر أيضاً:
Human Rights Council website, 22/3/2019.
- 129 وكالة وفا، 2019/3/22.
- 130 وكالة الأناضول، 2019/3/22.
- 131 الخليج، 2019/3/23.
- 132 وكالة وفا، 2019/3/23.
- 133 موقع قناة الميادين، 2019/3/23.
- 134 عرب 48، 2019/3/24. وانظر أيضاً:
Haaretz, 25/3/2019.
- 135 وكالة الأناضول، 2019/3/24.
- 136 عرب 48، 2019/3/25.
- 137 الدستور، 2019/3/25. وانظر أيضاً:
The Times of Israel, 24/3/2019.
- 138 الشرق الأوسط، 2019/3/26. وانظر أيضاً:
The White House website, 25/3/2019.
- 139 الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، 2019/3/25.
- 140 وكالة وفا، 2019/3/25.
- 141 موقع حركة حماس، 2019/3/25.
- 142 المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/25.
- 143 وكالة وفا، 2019/3/25.

- 144 **الدستور**، 2019/3/26.
- 145 وكالة الأناضول، 2019/3/25.
- 146 وكالة الأناضول، 2019/3/26.
- 147 **القدس العربي**، 2019/3/25.
- 148 الجزيرة.نت، الدوحة، 2019/3/25؛ و**القدس العربي**، وكالة الأناضول، 2019/3/26.
- 149 **القدس العربي**، 2019/3/25.
- 150 موقع حركة حماس، 2019/3/25.
- 151 فلسطين أون لاين، 2019/3/25.
- 152 وكالة الرأي للإعلام، 2019/3/27.
- 153 وكالة وفا، 2019/3/26.
- 154 الجزيرة.نت، 2019/3/26.
- 155 **الحياة**، 2019/3/26. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 26/3/2019.
- 156 عرب 48، 2019/3/27.
- 157 وكالة بترا، 2019/3/26.
- 158 وكالة بترا، 2019/3/26.
- 159 عرب 48، 2019/3/27. وانظر أيضاً:
Politico website, 27/3/2019.
- 160 المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/27.
- 161 **القدس العربي**، 2019/3/27.
- 162 وكالة وفا، 2019/3/27.
- 163 وكالة الأناضول، 2019/3/27.
- 164 الجزيرة.نت، 2019/3/28.
- 165 رويترز، 2019/3/28. وانظر أيضاً:
The National website, 27/3/2019.
- 166 عربي 21، 2019/3/28؛ وانظر الفيديو على شبكة قدس الإخبارية، 2019/3/27، في:
<https://twitter.com/i/status/1111064860681474049>
- 167 الجزيرة.نت، 2019/3/28.
- 168 **القدس**، 2019/3/28.
- 169 موقع مركز عبد الله الحوراني للدراسات، 2019/3/28.
- 170 موقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019/3/28.
- 171 موقع حركة حماس، 2019/3/29.
- 172 المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/29.
- 173 وكالة وفا، 2019/3/30.
- 174 **القدس العربي**، 2019/3/31.
- 175 موقع حركة حماس، 2019/3/30.
- 176 وكالة وفا، 2019/3/31.
- 177 وكالة وفا، 2019/3/31.
- 178 رأي اليوم الإلكترونية، وعرب 48، 2019/3/31. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 31/3/2019.
- 179 الجزيرة.نت، 2019/3/31.
- 180 الجزيرة.نت، و**القدس**، 2019/3/31.
- 181 **الشرق الأوسط**، 2019/3/31.
- 182 وكالة وفا، 2019/3/31.

هذا الكتاب

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2019؛ ويوثق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديدًا مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي، وأداء المقاومة، والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان وبرامج التهويد والاعتداء على القدس والمقدسات، ومسار التسوية السلمية.

وهذا هو الإصدار السادس من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه بإغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-9953-572-89-5



9 789953 572895



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

